رئيس الدولة الجديد يقسم يمين الولاء

الرئيس نافون يوجه خطابا إلى مواطنات ومواطني إسرائيل باللغة العربية

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

القدس — الثلاثاء ٣٠ ايار ١٩٧٨ م الموافق ٢٢ جمادى الثانية ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٣١ — السنة العاشرة

אל-אנבא. עתון יומי המחיר 180 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 30 MAY 1978 VOL. X NO. 2931

مراسيم تنصيب وتوديع الرئيسين نافون وكتصير

القدس — في جلسة احتفالية بهيجة في مبنى الكنيست اقسم مساء امس السيد اسحاق نافون يمين الولاء كرئيس خامس لدولة اسرائيل بعد ان هتف اعضاء الكنيست وجمهور الحاضرين الذي يقدر عدده باكثر من سبعمائة مدعو « يعيش رئيس دولة اسرائيل الجديد » .

وكانت المراسيم قد بدات في تمام الساعة ١٠ر٦ من مساء امس عندما وصل موكب السيد نافون محاطا بفرسان الشرطة الى باحة الكنيست حيث كان في استقباله السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست الذي استعرض معه وحدة من حرس الشرف التي كانت مؤلفة من وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي المختلفة . وبعد دقائق وصل موكب البروفيسور افرايم كاتسير رئيس الدولة السابق الذي شق شوارع القدس حتى وصوله الى مبنى الكنيست . وبعد ان تفقد حرس الشرف ومن ثم رفعت راية رئيس الدولة بجوار علم الدولة بـدات الجلسة الاحتفالية الخاصة للكنيست وذلك في تمام الساعة ٣٥ر٦ موعد غروب الشمس كما ينص على ذلك قانون رئيس الدولة .

وقد حضر الجلسة كل كبار حاخامي اسرائيل والنواب السابقون ورؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار ضباط الجيش والشرطة ورؤساء الجامعات واعضاء ادارة الوكالة اليهودية وقضاة المحكمة العليا وكبار شخصيات الدولة .

وانتحت الجلسة الاحتفالية بدخول كل من السيد اسحاق نافون والبروفيسور افرايم كاتسير يتوسطهما رئيس الكنيست بينما نفخ اثنان من ضباط وحدة الشؤون الدينية بالابواق التقليدية .

وبعد ان رتل اعضاء الكورس الوطني « رينات » نشيدين افتتح السيد اسحاق شامير جلسة الكنيست الخاصة داعيا رئيس الدولة السابق البروفيسور افرايم كاتسير لالقاء كلمة الوداع ، ثم رد السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست على هذه الكلمة مودعا رئيس الدولة السابق قائلا :

قبل خمس سنوات دعيت الى تبوء كرسي الرئاسة من وراء طاولة المختبر في المعهد العلمي . وجدت في منصبك الرفيع رسالة يتوجب عليك اداؤها في خدمة شعبك .

اديت هذه الرسالة باحترام ومحبة وبحب لاسرائيل وبقلب منعم بالايمان واضفيت شرفا لشعبك وبلادك . ان الكنيست والشعب في اسرائيل يشكرانك على سنوات رئاستك ، ويباركانك من صميم القلب بمناسبة اتخاذك طريقك الجديدة — القديمة — ونرجو الله عز وجل ان توفق في كل اعمالك لتزيد في العلم وتعظم من الانجازات من اجل شعبك والانسانية جمعاء ليباركك الله ويسدد خطاك .

ثم دعا رئيس الكنيست السيد اسحاق نافون لترديد نص قسم الولاء قبل توقيعه على وثيقة التعهد والتي جاء فيها :

« انا اسحاق بن مريام ويوسف نافون اتعهد بالولاء لدولة اسرائيل ولقوانينها وان اؤدي واجبي كرئيس للدولة بامانة واخلاص » .

وبعد ان وقع السيد نافون على وثيقة التعهد القى رئيس الكنيست كلمة بالنيابة عن سائر النواب هنأ فيها رئيس الدولة الجديد قائلا :

في تسنمك كرسي الرئاسة الرفيع تصحبك تبريكات الشعب باسره ، بجميع طبقاته وطوائفه .

ومن عشرات الالاف من القلوب

البقية على ص ٦ ع ٤



كلمة الأنباء

نداء مخلص

النداء المخلص الذي توجه به يوم امس رئيس الدولة الجديد السيد اسحق نافون ، عبر امواج الاثير ، الى ملوك الدول العربية ورؤسائها وناشدهم فيه ان ينضموا الى ركب السلام ، وان يعززوا المسيرة الخيرة التي سلكها الشعبان المصري والاسرائيلي — هذا النداء ينطوي على اكثر من معنى .

لقد كانت مبادرة الرئيس السادات الرائدة نقطة تحول في تاريخ المنطقة ، وفي تاريخ العلاقات العربية — الاسرائيلية على حد سواء .

واذا كانت المسيرة المصرية — الاسرائيلية السلمية قد تباطات نوعا ، فان مرد هذا التباطؤ دون ريب الى طبيعة الازمة وعمق جذورها وما خلفته حولها سنوات النزاع العجاف من ترسبات تصعب اذابتها بين يوم وليلة ، مهما حسنت النيات .

ونحن لا نبعد عن الحقيقة والواقع عندما نقرر بان موقف دول الرفض من المبادرة السلمية كان له هو الاخر سهم في هذا التباطؤ .

من هنا ، من هذا المنطلق كان نداء رئيس الدولة السيد اسحق نافون الى ملوك الدول العربية ورؤسائها جميعا ، ان ينضموا جميعا الى ركب السلام ، وان يعززوا المسيرة التي ذاتها مصر واسرائيل على طريق التسوية .

فهلا لقي النداء المخلص الذي وجهه الرئيس نافون التجاوب الصادق ، تحقيقا لرغبة شعوب المنطقة باسرها في العيش بامن واطمئنان وسلام ، وتكريس جهودها جميعا للخير والبناء والتطور تامينا لمستقبل افضل .

النص الكامل لخطاب رئيس الدولة باللغة العربية

دعوة ملوك الدول العربية ورؤسائها للانضمام الى ركب السلام

بعد أن أقسم الرئيس الجديد اسحق نافون يمين الولاء في الكنيست مساء أمس وجه من راديو وتلفزيون اسرائيل الخطاب التالي باللغة العربية لمواطنات ومواطني اسرائيل، وهو أول خطاب من نوعه يوجهه رئيس دولة اسرائيلي باللغة العربية .

مواطنات ومواطني اسرائيل !

أتوجه اليكم مع ممارستي مهام الرئاسة بالشكر على التأييد المعنوي الذي لمسته من جميع الفئات على تعدد المشارب والنزعات ، هذا التأييد الذي وجد له تعبيرا لدى ممثليكم في الكنيست باختياري خامس رئيس لدولة اسرائيل .

لقد خصني المولى تعالى بفضل عظيم من عنده وقيض لي ان يكون عهد رئاستي حافلا بتباشير سلام سعيتم اليه ، مواطني اسرائيل ! ، جادين مخلصين عبر الرؤساء الذين سبقوني وعبر الحكومات التي تعاقبت منذ قيام الدولة حتى الان والتي نشدت السلام واستمرت في نشدانه دون كلل أو ملل رغم انها لم تسمع الا رجع صدى ندائها ايمانا منها بانه لا بد من ان ياتي يوم ويدرك الجميع أن السلام هو الاعز وهو الاكرم وهو أحد أسماء الله الحسنى .

واجزى الله العاملين المخلصين ولقي نداء السلام تجاوبا من زعيم شعب عريق له في الحضارة باع طويل ورئيس اكبر دولة عربية ، فخامة الرئيس محمد أنور السادات صاحب المبادرة الرائدة التي استهدفت تحطيم الحاجز النفسي وفتحت آفاقا مشرقة في سماء شرقنا العزيز مهد الديانات السماوية الثلاث ومعقل القيم الاخلاقية الانسانية .

وقد سرنا على هذا الدرب شوطا عميق الابعاد مكرم الغايات ، وواجبنا تجاه شعوبنا وأجيالنا الصاعدة ، يحتم علينا ان نواصل السير ونقطع وهاد الفرقة التي اوجدتها ظروف كنا في غنى عنها ، وأن نجتاز هضاب ترسبات الحروب ، لنؤدي الامانة كاملة غير منقوصة .

لقد برهنت دولة اسرائيل طوال ثلاثين سنة خلت ان التعايش السلمي حقيقة واقعة ملموسة وليس بشعار في سوق المزايدات الكلامية .

ولو انصف المؤرخون ، ولا بد من أن ينصفوا ، لاعتبروا عيش الشعب الاسرائيلي على اختلاف مذاهبه ومعتقداته امتدادا لعصر التعاون الذهبي بين العرب واليهود .

واتوجه باسمكم مواطني اسرائيل ! الى ملوك الدول العربية ورؤسائها بنداء مخلص أن ينضموا الى ركب السلام ويعززوا المسيرة التي سلكها الشعبان المصري والاسرائيلي لصالح جميع شعوب المنطقة وكلهم راع وكل راع مسؤول عن رعيته .

وليس على الله بعزيز ان يمن على جيلنا الحاضر بتحقيق نبوءة النبي اشعيا : « لا يرفع شعب على شعب سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد » والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

البروفيسور آرنس يجري محادثات في المانيا الغربية

بون — يقوم حاليا البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بزيارة لالمانيا الغربية تستغرق اسبوعا .

وسيقابل السيد ارنس خلال هذه الزيارة رؤساء لجان الخارجية التابعة للبوندستاغ ومع رجل الاتصال التابع للجيش الالماني في البرلمان . كما سيقوم بزيارة لبرلين الغربية وميونيخ ويجري محادثات مع اعضاء مجلس النواب الاعضاء في رابطة الصداقة الالمانية الاسرائيلية ، وسيجري كذلك محادثات في وزارة الخارجية الالمانية ووزارة الدفاع والبحث العلمي .

السفير المصري بفرنسا غادر اجتماعا هوجم به السادات

باريس — ترك السفير المصري في باريس حافظ اسماعيل اجتماعا نظمته النقابة العامة للطلاب الفلسطينيين في فرنسا والجمعية الطبية فرنسا — فلسطين ، وذلك احتجاجا على الشعارات التي نادى بها المجتمعون والتي نددت بالرئيس المصري انور السادات .

فشل محاولة اختطاف طائرة تشيكوسلوفاكية

فرانكفورت — الوكالات — فشلت امس محاولة اختطاف طائرة تشيكوسلوفاكية كانت تقل ٢٨ راكبا .

وقد وصل نبا الى فرانكفورت يتحدث عن محاولة اختطاف طائرة في حين طلبت طائرة تشيكوسلوفاكية الاذن بالهبوط في مطار تابع لالمانيا الغربية الا ان الطائرة غيرت مسارها فجاة وعادت الى براغ .

وقد تحدث قائد الطائرة مع برج مراقبة مطار نيرنبرغ قائلا بانهم يجبرونه على الهبوط . وحين كان يستعد للهبوط غير الطيار اتجاه طيرانه دون ان يفسر سبب ذلك وعاد ادراجه الى مطار براغ .

قتلى وجرحى في اشتباكات بالنبطية بين المخربين والمسيحيين

صيدا — عنبم — قتل ثلاثة اشخاص وجرح خمسة اخرون في النبطية خلال معركة بالمدفعية استمرت ٣٠ دقيقة .

وذكر سكان محليين ان عدة قنابل سقطت في النبطية اثر معركة وقعت بين مخربين يساريين وبين رجال الميليشيا المسيحية في القليعة ومرجعيون .

وكان بين القتلى شخص من جنوبي لبنان .

الرئيس نافون يقيم حفلة استقبال
اعجاب الوجهاء العرب بخطاب الرئيس

القدس — اقام مساء امس السيد اسحق نافون رئيس الدولة الجديد حفلة استقبال كبرى في مقر رؤساء اسرائيل في القدس بمناسبة تسنمه منصبه الجديد .

وقد حضر الحفلة البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة السابق وعدد كبير من الوزراء واعضاء الكنيست ورجال الدين من مختلف الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية في البلاد وكذلك عدد من الوجهاء ورؤساء المجالس المحلية العرب .

وقد صافح السيد نافون والسيدة عقيلته جمهور المهنئين ، كما ابدى رئيس الدولة اهتماما خاصا بالوجهاء العرب حيث استفسر منهم عن احوالهم وشؤونهم .

وقد اعرب الوجهاء العرب للسيد نافون عن تقديرهم واعجابهم بالخطاب الذي وجهه باللغة العربية الى المواطنين في اسرائيل وشعوب الدول العربية .

كمال منصور يواصل عمله مستشارا لرئيس الدولة

القدس — طلب السيد اسحق نافون رئيس الدولة الجديد من السيد كمال منصور ان يستمر في منصبه الحالي كمستشار للشؤون العربية . يذكر ان السيد منصور كان قد اشغل هذا المنصب خلال فترة رئاسة المرحوم زلمن شزار والبروفيسور افرايم كتسير .

وعلم ان السيد نافون يعمل على توسيع وتعميق العلاقات بين بيت رئيس الدولة والمواطنين العرب في البلاد وان السيد منصور سيكون له دور فعال في تحقيق ذلك .

قائد الضفة يجتمع ببلدية جنين وغرفة التجارة

شراء سيارتين للاطفاء والتنظيف
السماح بزيارة سجناء بئر السبع
ودراسة طلب ابقاء الجسور مفتوحة لفترة أطول بمناسبة الزيارات الصيفية

اكد البريغادير بنيامين بن اليعيزر القائد العام للضفة الغربية ان الاوامر قد صدرت للمسئول عن املاك الغائبين لقبول الوكالات التي يحملها سكان المنطقة بشان اموال واملاك تابعة لمهاجرين وغائبين من ابناء الضفة ، كما كان الامر سابقا .

وكان البريغادير بن اليعيزر يتحدث في بلدية جنين امام رئيس البلدية السيد احمد شوقي موسى محمود واعضاء المجلس البلدي خلال اول زيارة يقوم بها لبلدية جنين منذ تسنمه منصبه الجديد مؤخرا .

وقد قدم رئيس المجلس البلدي عدة مطالب الى قائد الضفة بينها انشاء المرحلة الاولى من المنطقة الصناعية وتوسيع سوق الخضار وتعبيد شوارع ومساعدة المجلس البلدي على شراء سيارة اطفاء وسيارة للتنظيف ، وهنا قال قائد الضفة لرئيس مجلس بلدية جنين ، اما بشأن السيارتين فانا مستعد للمساهمة بخمسين بالمئة على ان تساهموا انتم بخمسين بالمئة .

ووعد البريغادير بن اليعيزر بدراسة المطالب الاخرى بروح ايجابية ، ثم طلب رئيس المجلس البلدي توسيع حدود بلدية جنين فطالب قائد الضفة من المجلس اعداد خريطة هيكلية وتقديمها لقيادة الضفة ووعد بدراسة الموضوع بروح ايجابية .

البقية على ص ٦ ع ١

معجلات محلية

مشكلة في بيت ..

في البيت مشكلة .. مشكلةطويلة عريضة .. ساعات كثيرة الجدل والنقاش .. وفي كثير من الاحيان ، يرتفع صوت الام ، او يرتفع صوت الابن ،او يرتفع صوت الاب ، او ترتفع الاصوات الثلاثة جميعا ..

الابن انهى المرحلة الثانوية ، ويود الالتحاق بجامعة .. والجميع اي الاب والام والابن،متفقون على ذلك ، بل ان امنية الاب والام كانت كذلك ، منذان راح الابن يدرج في الصف الاول الابتدائي .

احوالهم الاقتصادية حسنةبل جيدة ، ومع ذلك راحوا يوفرون له كل شهر ، كميةمن المال في البنك ، لكي يجد المال متوفرا ، عندما ينهي المرحلة الثانوية ، ويلتحق بالجامعة .

المشكلة ليست في الالتحاق بالجامعة ، وانما في اية جامعة .. الاب يريد جامعة عربية ،والام ايضا تريد جامعة عربية، والابن يريد جامعة اجنبية .والاب والام يريدان أن يتخصص ابنهما في الطب او الهندسة ..ولكن الابن يريد الحقوق الدولية .

الوالدان يريدان جامعة عربية ، ليكون ابنهما قريبا منهما، ولان التقاليد والعادات فيالبلاد العربية واحدة ، ولانهما يخافان ان يضيع ابنهما في بلاد برة ..

والوالدان يريدان الطب والهندسة ، لانهما اضمن في توفير الرزق في المستقبلالمجهول ..

والابن يسخر من ذلك كله .. فهو يقول بانه اصبح شابا، وانه لا خوف عليه من المجتمعات الاوروبية او الاميركية ، بل انه سوف يكتسب خبرات لايستطيع اكتسابها ، اذا هو تلقى تعليمه في جامعة عربية .

وهو يقول بانه ميال الى القانون الدولي ، وليس ميالا الى الطب والهندسة ، وان اي طالب مهما كان ذكيا ، مهما كان مجتهدا ، لا يستطيع ان يتقدمالا في الموضوع الذي يريده هو ويختاره هو ، وليس الذييريده الاب او تختاره الام .

ظل النقاش محتدما شهورا طويلة ، من السنة النهائية للابن في المرحلة الثانوية .. واخيرا وافق الوالدان على ان يختار الابن الموضوع الذي يريد.. ولكنهما او ولكن الام ، اصرت على ان تكون الجامعةفي اوروبا ، وليس في اميركا ، لان اوروبا « قريبة » وتستطيعان تزوره كلما اشتاقت اليه ..

واصر الابن على جامعة اميركية ، ووقف الاب موقف الحياد ، واخيرا وافقت الام وفي عينيها دموع الحنان المقهور ..

قلت لها .. استبدلي دموعالحنان المقهور ، بدموع الفخر والاعتزاز ، فان ابنك شاب لهشخصية ، وله ارادة وله عقل موزون .

(توقيع)

وزير التجارة والصناعة يدعو

لتقليص الميزانية بسبب ازدياد خطر التضخم

حجم الصادرات الصناعية والاستثمارات يزداد منذ التحول الاقتصادي

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد يغائيل هوروفيتس ،وزير التجارة والصناعة والسياحة ان هناك ضرورة لتقليص ميزانية الدولة بمعدل يزيد عن أربعة مليارات ليرة ، كما اقترح وزير المالية السيدسمحا ارليخ ، وذلك بسببتزايد خطر التضخم المالي الذي قد يمس بالتصديروالاستثمارات ومن شأنه خلقبطالة .

وقال السيد هوروفيتس في مؤتمرصحفي عقده امس ان التقليص في الميزانية يجب ان يقلص من نسبة الاستهلاك والا يمس النمو الاقتصاديوحركة التطور في البلاد . واضاف انهلا مفر من تقليص الميزانية حتى وان اثر ذلك على جدوة الخدمات .

وقال انه يجب معالجة الاقتصادليتماثل الى الانتعاش بسرعة حتى يمكننا من مواجهة الضغوط الخارجية . واضاف وزير التجارة والصناعة والسياحة ان الحكومة والسلطات المحلية والمؤسسات العامة الاخرى لم تفعل ما فيه الكفاية لتقليص حجم القوى البشرية العاملة في الخدمات . وقال ان وزارته قد قلصت في السنة الاخيرة ١٤ بالمئة من القوى العاملة فيها ، وان على سائرالوزارات تقليصالقوى البشرية العاملة فيها بنسبة ٧ بالمئة على الاقل .

واضاف ان من يريد عدم حدوث بطالة عليه الاهتمام بوقف التضخم المالي . وقال السيد هوروفيتس انه لم يكن مسرورا من الاتفاق الذيتوصل اليه بين السيد ارليخ والسيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت لانه لم يلحظ اي مجهود من جانب الهستدروت لزيادة النجاعة فيالاقتصاد والخدمات . واعرب عن امله بانيكون هناك اهتمام مشترك من جانب الحكومة والهستدروت بالمشاكلالمتعلقة بالبطالة وذلك عن طريق توفير العمل في اماكن أخرى للعاطلين عن العمل . ورفض السيد هوروفيتس الاتهامات التي وجهها السيد شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة للحكومة وقال انها لم تكن انتقادات متزنة او عادلة . واضاف ان على المنتجين ان يعرفوا انه لا يحق لهم الحصول علىامتيازات فقط وانما تأدية واجبات ايضا ، وذلك ازاء ضرورة خلق علاقات مع السوق الاوروبية المشتركة .

وقال ان حجم الصادرات الصناعية قد ازداد خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني ونيسان هذا العام بنسبة ٢٤ر٥ بالمئة .

واضاف السيد هوروفيتس ان الاوضاع مشجعة في الاقتصاد منذ التحول الاقتصادي في الخريف الماضي وقال انه يجب عدم الاستمرار في ابقاء مصانع لا تدر ارباحا ، وان من الافضل لمثل هذه المصانع ان تنتقل لانتاج بضائع اخرى .

وحول الاستثمارات قال وزير التجارة والصناعة ان مركز الاستثمارات قد صادق خلال كانون الثاني ـ نيسان الماضي على مشروعين للاستثمار بقيمة ملياريليرة مقابل ٧٥٠ مليون ليرة في نفس الفترة منذ عام ١٩٧٧ . كما اقر مركز الاستثمار مشاريع للفنادق بقيمة نصف مليار ليرة . وقدمت الى المركز طلبات جديدة للاستثمار بقيمة ١ر٥ مليار ليرة، وبلغت قيمة الاستثماراتخلال عام ١٩٧٧ ١٢٠ مليون دولار مقابل ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٧. وقدمت ايضا طلبات لانشاء ١٨ مصنعا جديدا على أن تستثمر فيها ٢٠ مليون دولار. وردا على سؤال حول ارتفاع الاسعار قال السيد هوروفيتس ان المشكلة لن تحل بواسطة المراقبين الحكوميين بل عن طريق رد فعل مناسب من جانب جمهور المشترين .

انتخاب لجنة جديدة لمستخدمي سلطة المطارات

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ بدأ امس مستخدمو سلطة المطارات في انتخاب لجنة مستخدمين جديدة وهي الاولى منذ ان اقيمت السلطة . واشترك في الانتخابات ١٥٠٠ مستخدم في سلطة المطارات . وتتنافس في الانتخابات مجموعتان ، كل واحدة عرضت ١٣ مرشحا .

وستعرض نتائج الانتخابات على لجنة المستخدمين اليوم .

المعلمون يطالبون باشراكهم في القرارات التي تتخذها وزارة المعارف

تل ابيب ـ قرر مركز نقابة المعلمين ليلة الاثنين مطالبة ادارة وزارة المعارف والثقافة بوضع انظمة يشارك بموجبها المعلمون في اتخاذ القرارات المتعلقة بالجهاز التعليمي وبمكانة المعلمين .

وسبب هذا القرار كما ذكر مركز نقابة المعلمين هو ان ادارة وزارة المعارف قررت المبادرة الى سن قانون يحظر على المعلمين ممارسة النشاط السياسي وان هذا القرار اتخذ من جانب وزارة المعارف دون اجراء بحث مسبق مع ممثلي المعلمين .

واعرب مركز نقابة المعلمين عن تقديره لوزير المالية السيد سمحا ارليخ الذي شطب الاقتراح المتعلق بحظر النشاط السياسي من جدول اعمال لجنة العمل التابعة للكنيست.

وقد اعربت دوائر وزارة المعارف عن دهشتها من قرار مركز نقابة المعلمين . وقالت هذه الاوساط انه لا توجد سابقة تشرك بموجبها وزارة مستخدميها في اتخاذ القرارات .

توقع ارتفاع نفقات الميزانية العام[ة]

الى ٢٠٤ مليارات ليرة للعام الحال[ي]

القدس ـ ذكرت مصادر فيوزارة المالية ان نفقات المي[زانية] الفعلية للدولة لعام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ، قد تصل الى [٢٠٤] مليارات ليرة ، بينما اق[ر] الكنيست هذه الميزانية بم[بلغ] ١٧٩ مليار ليرة .

واضافت المصادر ان هناك [ع]وامل ادت الى الازدياد الف[علي في] الميزانية العامة وهي :

● زيادات الاجور ـ حس[ب] توقعات وزارة المالية ، كانت [...] الزيادات ستبلغ ٣ بالمئة فقط [...] وصلت في الواقع الى ٢٠ بالمئة [...] علاوات الغلاء .

● اسعار العملة ـ حس[ب] التوقعات كان يجب ان يصل س[عر] الليرة الى ١٦ر٥ ليرة للدولار [...] لكن هذا السعر سيصل في الواق[ع] الى اكثر من ١٩ ليرة للدولار [في] اكتوبر القادم .

● ارتفاع جدول الاسعار ـ ارتكزت الميزانية على الاعتقا[د بأن] جدول الاسعار لن يزيد اكثر من [...] بالمئة . لكنه ازداد في الواقع [...] ٢٥ بالمئة . ويتوقع ان يرتفع [جدول] الاسعار اكثر اذا لم تجمد اس[عار] المواد الاساسية .

علاوة غلاء تدفع لمزارعي الدواجن

القدس ـ يدخل بعد غد الخميس الى حيز التنفيذ الاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه بين وزارة الزراعة ومجلس فرع الدواجن والذي بموجبه سيحصل المزارعون على تعويض في اعقاب الغلاء الذي حدث بين اكتوبر ١٩٧٧ وآذار ١٩٧٨ .

وقد اتفقت وزارتا الزراعة والمالية على ان يدفع التعويض عن الغلاء بشكل تدريجي لئلا يقوم المزارعون بتأخير انزال لحوم مجمدة الى الاسواق بغية بيعها بعد ذلك بسعر جديد .

وزارة المعارف والثقافة تتخذ خطوات تقلص النفقات على الكتب المدرسية

القدس ـ قررت وزارةالمعارف والثقافة اتخاذ سلسلة من الخطوات تهدف الى منعتبديل الكتب الدراسية قدر الامكان للتوفير على اولياء امورالطلاب فيما يتعلق بالمصاريف التي تنفق علىالكتب المدرسية.

وقد بحثت هذه الخطوات في الوزارةفي اعقاب توصيات لجنة شكلت برئاسة الدكتور شمشون شوشاني التي بحثت في العام الماضي امكانيات مختلفة لتقليص نفقات الاباء فيما يتعلق بالكتب المدرسية وغيرها من المصاريف .

واعلن المسؤول عن الكتب المدرسية في وزارة المعارف السيد موشيه غلبواع ، انه تقرر بهذا الصدد ، السماح للمعلمين وللتلاميذ باستخدام الكتب التي انتهت الموافقة عليها ، لمدة سنتين اخريين . وكان بالامكان حتى الان استخدام كل كتاب مدرسي لمدة خمس سنوات على أن يجري فحص الكتاب بعد هذه المدة لمعرفة ما اذا كان يتوجب اجراء تعديلات على فحوى الكتاب . اما القرار الجديد فانه يسمح باستخدام الكتاب المدرسي لمدة سبع سنوات متتالية .

وفي اعقاب هذا القرار فقد شطب ٣٧ كتابا من قائمة الكتب المقررة للسنة الدراسية القادمة « ٧٨ـ٧٩ » واضيف ٢٠٠ كتاب جديد . كما اقر بشكل مؤقت لهذا العام ١٧٠ كتابا .

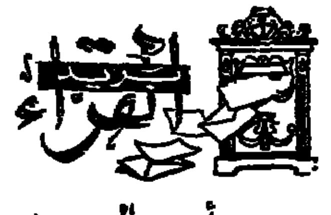
وارسل المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعزر شموئيلي بمنشور الى جميع المؤسسات التعليمية والسلطات المحلية في البلاد ، ضمنه قائمة بـ ٢٠٠٠ كتاب وكراس مقررة للتدريس . وبموجب توصيات لجنة التوفير في نفقات اولياء امور التلاميذ، فقد حظر اقرار طبعات جديدة للكتب الدراسية الحالية ، الا اذا اقتضت الضرورة اجراء تعديلات على هذه الكتب .

وتضمن منشور المدير العام للوزارة الى المؤسسات التعليمية ايضا تعليمات جديدة بشأن اقرار الكتب الدراسية التي تمت المصادقة عليها في السنة الدراسية الماضية من قبل السكرتارية التعليمية وادارة الوزارة. وقد تضمنت هذه التعليمات مقاييس واضحة لتحديد الكتب الدراسية وفحصها .

توزيع ٤٩٩ منحة على طلاب من أصل شرقي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل في قاعة بيتينو الهستدروتية بحيفا امس بتوزيع ٤٩٩ منحة دراسية على طلاب ينتمون الى الطوائف اليهودية الشرقية وهي بقيمة ٣١٠ الاف ليرة . وقد تراوحت قيمة كل منحة ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ليرة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الطلاب الذين فازوا بهذه المنح يدرسون في معهد التخنيون وفي جامعة حيفا وفي معاهد دور المعلمين وللطلاب فيالمدارس الثانوية على اختلافها .



حى رأس العمود

... السيد رئيس تحرير جريدة « الانباء » ...

تحية وبعد

من المعروف ان البلديات تتحمل المسئولية في مجال تجميل وتنظيف الشوارع في الاحياء ، وهذه من الامور المسلم بها بلا نقاش .

وحي راس العمود ، كما يبدو ، لم يكتب له ان يحظى باهتمام المسئولين في بلدية القدس ، فمن يقم بزيارة هذا الحي يقف على حقيقة الاوضاع السيئة التي يعيشها من جراء اهمال قسم تحسين ملامح المدينة في بلدية القدس ، حيث القاذورات الملقاة على جوانب الشوارع ، دونما أن يقوم عمال التنظيف في البلدية بازالتها وتنظيف الحي .

لا ندري الى متى سنستمر في الشكوى ، فالمسئول عن هذا القسم اما انه لم يسمع صرخاتنا ، او انه لا يريد ان يسمع هذه الصرخات ويستجيب لها .

ومرة اخرى ، من على صفحات « الانباء » القراء تناشد المسئولين في بلدية القدس التدخل لتحسين اوضاع حي الفول في راس العمود ـ سلوان ـ لان هذا الحي يقصده السياح بين حين واخر ، ويضم فندقا سياحيا « بانوراما » وليس من المستحسن ان يعيش مثل هذه الاوضاع السيئة .

مع الشكر الجزيل لكل من يساهم في حل هذه المشكلة الهامة .

عامر الفول ـ سلوان

بطاقة

المصاغ .. والاجرا[ءات] على الجسور

اتخذت سلطات الح[كم] العسكري قبلبضعة اش[هر] قرارا الغت بموجبه ال[عمل] بنظام سابق ، اذ [كان] يترتب على المواطن ان يت[قدم] قبل اجتيازه لنهر الار[دن] الى الضفة الشرقي[ة] بتسجيل ما يحمل من ذ[هب] وغير ذلك من المجوهر[ات] الثمينة .. وبالغاء [هذا] النظام ، اصبح المواطن[ون] يتنقلون بين الضفتين [دون] الاضطرار لتسجيل [ما] يحملون من مجوهرات .

وقبل ليلم علن[ت] السلطات المختصة ا[عادة] العمل بالنظام السابق اي وجوب تسجيل الم[صاغ] قبل مغادرة الضفة . وهنا بدأت المشاكل ، فالمراة التي غادرت الضفة في الفترة التي الغيتخلال اجراءات تسجيلالمصوغات لمتسجل ما تحمله منص[اغ] الى الضفة الشرقية ولدى عودتها ، فوجئ[ت] بالمسئولين في جسر الجسور يفرضون عليها رسوم جمارك وهو [...] الامر من اسرائيل ـ و[...] الاجراءات تسبب مشا[كل] لا موجب لها .

ان المنطق يفرض ع[لى] الجهات المختصة ، [ان] تأخذ هذه الحقائق بنظ[ر] الاعتبار فيما يخص [...] المسافرين من الضف[ة] الشرقيةبمصوغات كانوا [قد] نقلوها معهم عندما غ[ادروا] الضفة الغربية ، و[اذا] ارادت السلطات المختص[ة] العمل وفق النظام وحده[...] ولكن الواجبيقتضي ا[علام] المواطنين بذلك.. وتسج[يل] ما يحملونه من مصاغ [قبل] المغادرة .. اما أن تس[مح] لهم بالمغادرة مع مصاغه[م] وفرض رسوم جمركية ع[لى] مصاغهم بعد العودة [...] فهل في هذا عدل في [...] السلطات ؟!

فؤاد

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداعتغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ منقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ [...] اودعت في مكاتباللجنة اللوائية للتنظيموالبناء ـ لواء الشمال ـ و[في] اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـالجليلالمركزي التي بشارع لوهمي [...] ١٠ عكا ـ تغير خارطة هيكلية مسماةخارطة رقم ٣١٣٢ تغيير للخارطة [...] رقم ١٩٤ الجليلية تغيير طابع المنطقةلسكن في قرية نحوطة موقفة [...] التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة فيالخارطة بلوك ١٩٦٩١ جزء من القسيمة .

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغييرطابع المنطقة من زراعية لسكنية . كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاععليها دون مقابل في ايام وساعاتالدوام كل معني بالارض ، بالبناء او بكلجزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضامهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين منيوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنةالمحلية المذكورة .

ي. كنيغ

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

لقاءات في زخرون يعقوب واشدود بمناسبة قرب اختتام شهر الدروز

زخرون يعقوب ـ لمراسلنا ـ احتفل امس بيوم الدروز في زخرون يعقوب ومدينة اشدود وذلك في نطاق اللقاءات اليهودية الدرزية التي تقام منذمطلع شهر ايار الجاري . وقد اقيم في كل من زخرونيعقوب واشدود عرض خاص للاشغال اليدوية والمنتوجات من صنع ابناء الطائفة وذلك في مجلسي العمال في البلدين .

وفي ساعات بعد الظهر اقيمت لقاءات رياضية ودية بين فرق درزية من حرفيش وجولس مع فرق يهودية في المدينتين . وبالاضافة الى ذلكفرق من الشبيبة « نملة » شباب متطوع من أجل الضاحية ، حيث قاموا بزيارات لاخوتهم الشباب في زخرون واشدود .

وقبيل المساء حل وفد من ابوسنان، يركا ، وحرفيش على مجلس عمال زخرون يعقوب ضيفا وشمل السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري والسيد سلمان عطاالله مركز هبوعيل في القرى الدرزيةوالسيد نجيب صعب المركز الثقافي .

واستقبل الوفد سكرتير مجلس العمال السيد يسرائيلي حيث قاموا بجولة في زخرون تعرفوا خلالها على معالم وانحاء المكان . كما حل وفد ضيفا من بيت جن على مجلس عمال اشدود برئاسة السيد جمال قبلان مدير بيت الشباب في بيت جن . وقام الوفد برفقة مضيفيه في جولة لانحاء اشدود ، وفي المساء القىممثلو الوفدين كلمات اوضحوا فيها احوال الطائفة الدرزية على مر العصور ، وشرح السيدان منير فارس ونجيب صعب باسهاب ما آلت اليه الطائفة من تقدم في ظل الدولة وخاصة ما حققته المراة الدرزية في الاونة الاخيرة من انجاز ، وبعد ذلك اقيمت سهرتان شعبيتانمشتركتان لفرق يهودية ودرزية تخللتها وصلات غنائية ودبكات شعبية من الفولكلور اليهودي والدرزي .

واعرب الضيوفوالمضيفون فيزخرون يعقوب واشدود عن سرورهم العميق لاقامة هذه اللقاءات اليهوديةالدرزية والتي تهدف الى زيادة التعارف والتفاهم المتبادل بما في ذلك من قيم اجتماعية تساعد على خلق اسرتواعية تبني وتعمل لمصلحة البلاد .

مهرجان للغناء يقام اليوم في القدس بمناسبة أعياد الدولة

القدس ـ علم امس ان مهرجانا للغناء سيقام اليوم في مباني الامة في القدس في نطاق الاحتفالات بعيد الاستقلال الثلاثين للدولة . وقد وضع كلمات الاغاني ولحنها وسيؤديها تلامذة بعض المدارس .

وقد اختارت لجنة تنظيمية ١٥ اغنية سيؤديها تلاميذ في مهرجان اليوم . وسيشترك في المهرجان اكثر من ٤٠٠ تلميذ .

ضبط بضائع مسروقة في اربع مدن قيمتها ٦٠٠ الف ليرة

الناصرة ـ عتيم ـ ضبطت الشرطة فجر امس بضائع مسروقة تبلغ قيمتها حوالي نصف مليون ليرة كانت تحملها سيارة تندر متوجهة نحو طبريا . فقد اشتبهت الشرطة بالسيارة حين كانت تسافر على مقربة من طبريا ، وعندما اوقفتها تبين انها تحتوي على ٢٢ جهاز تلفزيون ، ٥٠ جهاز لتكبير الصوت « ستيريو » واجهزة تسجيل واجهزة كهربائية اخرى يشتبه بانها مسروقة . وقد جلس في تلك السيارة شخصان احدهما معروف لدى الشرطة بانه من اللصوص المحترفين . وتحقق الشرطة الان لمعرفة مصدر هذه البضائع التي ضبطت في السيارة .

وافادت انباء الناصرة ان بضائع واجهزة كهربائية ثمينة وادوات منزلية تقدر قيمتها بـ ١٠٠ الف ليرة قد سرقت في سلسلة من حوادث السلب والسطو وقعت في طبريا ، الناصرة العليا ، العفولة ومغدال هعيمق .

واعتقلت الشرطة اربعة مشبوهين رهن التحقيق ثلاثة منهم من مغدال هعيمق .

بلدية حيفا تؤكد معارضتها

تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اكدت ادارة مجلس بلدية حيفا في جلستها الاسبوعيةالتي عقدت صباح امس معارضة حيفا بلدية وسكانا في تفريغ شحنات الفحم الحجري المعد لتشغيل المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية المقامة على ساحل مدينة الخضيرة في ميناء حيفا .

وذكر السيد تسايزل رئيس البلدية في مجال استعراضه للوضع الحالي وللخطوات التي اتخذتها البلدية لمنع تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا بان سبب المعارضة يعود الى الاضرار الجسيمة التي ستلحق باجواء المدينة بسبب تلويث الهواء والبيئة وتهديد عدد من المؤسسات وخاصة الصناعية والتموينية منها في تصفية شركاتها في المنطقة والانتقال الى اماكن اخرى مما يلحق بالمدينة ضائقة اقتصادية .

وبعد مناقشة هذا الموضوع تقرر توجيه رسائل بهذا المعنى الى كافة المؤسسات والوزارات المسئولة .

محاكمة مشبوهين بسرقة خيوط قيمتها ٢ر٥ مليون ليرة

تل ابيب ـ عتيم ـ بدأت امس محكمة الصلح في تل ابيب بمحاكمة شابين من حولون قاما بسرقة شاحنتين تحملان خيوطا يبلغ ثمنها ٢ر٥ مليون ليرة .

المجتمع

مولودة مباركة

انعم الله على المطرب الشعبي المعروف علي موسى بمولودة اسماها:

وفاء

جعلها من بنات السلامة ، واقر بها عيون والديها والف مبروك

عيد ميلاد سعيد

احتفل في مدرسة دير الاسد « ب » بعيد الميلاد الخامس للطفلة :

منى قاسم صنع الله

وقد تخلل الحفل اناشيد الاطفال وتوزيع الحلوى

ميلاد سعيد وعقبال ١٢٠ سنة

الاحتفال غداً في غابات غينوسار

باللقاء السنوي التقليدي الذي يقيمه السيد الون

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يعقد بعد ظهر غد الاربعاءفي غابات القرية التعاونية غينوسار قرب طبريا ، اللقاءالتقليدي للمواطنين العربواليهود الذي يدعو اليه عضو الكنيست وزير الخارجيةالسابق السيد يغئال الونوعقيلته .

وستشترك في هذا اللقاء الخامس عشر شخصيات يهودية وعربية من مختلف انحاء البلاد ورؤساء الطوائف والاديان ورؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية عربية ويهودية ووجهاء من المواطنين العرب .

وقد وجهت الدعوة للاشتراك في هذا اللقاء الى شخصيات حكومية واعضاء كنيست والى عدد من وجهاء المناطق المدارة في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .

وسيعقد اللقاء هذه السنة تحت رعاية عضو الكنيست السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة الاسرائيليين العامة الهستدروت .

اعتقال اربعة من البدو بتهمة القيام بحوادث اغتصاب وحشية في الجنوب

القدس ـ عتيم ـ كشف امس قائد اللواء الجنوبي في شرطة اسرائيل ، النقاب عنقضية اغتصاب تعتبر من اكثر القضايا عنفا ووحشية قام بها اربعة من البدو في الجنوب .

وشملت هذه القضية خمس حوادثاغتصاب ، وقد تمكنت الشرطة من اعتقال المشبوهين بعد تشكيل طاقمي تحقيق خاصين وذلك بسبب خطورة القضية . وقد وقع حادث الاغتصاب الاول في الثامن من تشرين اول الماضي وتم فيه اغتصاب فتاة بعد ان ضربت من قبل بدويين ضربا مبرحا .

ووقع حادث الاغتصاب الثاني بعد شهرين من ذلك اي في ١٣ كانون اول، واغتصبت فيه مجندتان من قبل بدويين. وتشك الشرطة بان هذين الشخصين هما اللذان اغتصبا الفتاة في تشرين اول الماضي .

وفي ١٢ نيسان الماضي ، اغتصب بدويان فتاة في طريق ترابية بالقرب من بئر السبع وتعتقد الشرطة ان هذين الشخصين ايضا هما نفس البدويين اللذين قاما بعمليتي الاغتصاب السابقتين . وحتى هذا الحادث كانت دوائر الشرطة تعتقد ان العمليات الثلاث نفذت من قبل نفس الاشخاص وذلكبسبب التشابهفي الحالات الثلاث: نفس الوحشية ، الاغتصاب تم في طرق ترابية ومعزولة وفي المقاعد الخلفية من السيارة التي يستقلها المغتصبون .

اما الحادثان الاخران فقد نفذا من قبل شخصين . ووقع هذان الحادثان في المنطقة الواقعة عند مداخل القدس « ممر القدس » . وفي احدى هذين الحادثين اغتصبت سائحة من بريطانيا وفي الحادث الثاني اغتصبت ممرضتان في مداخل القدس .

واعرب قائد المنطقة الجنوبية في شرطة اسرائيل عن امله بان تتوقف حوادث الاغتصاب الوحشية فيالجنوب مع اعتقال المشبوهين الاربعة .

ونشرت الليلة الماضية اسماء المشبوهين وهم :

١ ـ سعيد سالم ابو صول ـ ٢٤ عاما ـ من عشيرة ابو رقيق .
٢ ـ محمد شتيوي الفريجات ـ ٢١ عاما ـ من عشيرة ابو رقيق .
٣ ـ موسى سليمان ابو صول ـ ٢٦ عاما ـ من عشيرة الاعسم .
٤ ـ صلاح سليم حمران ـ ٢٢ عاما ـ من رفسح الشرقية .

وقد مثلالمشبوهون امام قضاة محكمة الصلح في بئر السبع واشكلون لاستصدار امر لتوقيفهم .

عودة دولتشين من الولايات المتحدة

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ عاد الى البلاد في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين السيد اريه دولتشين ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية قادما من الولايات المتحدة حيث عالج امورا تعليمية تتعلق بتعميق الثقافة العبرية في المهجر بالتعاون مع السيد زبولون هامر ، وزير المعارف والثقافة .

وصرح السيد دولتشين انه تقرر تشكيل مجلس قومي لمعالجة هذا الموضوع . وقال انه كرس وقتا طويلا اثناء وجوده في الولايات المتحدة لقضية مهاجرة مواطنين اسرائيليين الى الخارج . واعرب عن امله بان يزداد عدد القادمين الى البلاد في العام القادم .

جولة في مساكن القادمين الى البلاد ابان الحرب الثانية

حيفا ـ عتيم ـ قام امس حوالي ٥٠٠ تلميذ من المدارس التابعة لفيتسو « منظمة النساء الصهيونيات العالمية » بجولة في الاماكن التي اقام فيها القادمون الى البلاد اثناء الحرب العالمية الثانية هربا من الجرائم النازية .

واستمع التلاميذ الى شرح عن الفترة التي كان يصل فيها هؤلاء القادمون بصورة غير قانونية ايام الانتداب البريطاني .

وضع قاعدة لترسانة عائمة جديدة في ميناء حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلن امس ان احواض السفن هنا ستحتفل غدا بوضع القاعدة للترسانة العائمة لتصليح السفن والتي بإمكانها رفع سفن ذات وزن ٢٤ الف طن .

وذكر المتحدث بلسان ادارة الاحواض بان هذه الترسانة هي الرابعة التي تبنى حتى الان في حيفا وكانت الترسانة الاولى وهي بقوة رفع ١١٠٠ طن قد بنيت للاستهلاك المحلي في حين بنيت الثانية وقوة رفعها ٢٠ الف طن لاحدى شركات الملاحة اليونانية والثالثة من نفس الطراز لاحدى الشركات الإيطالية.

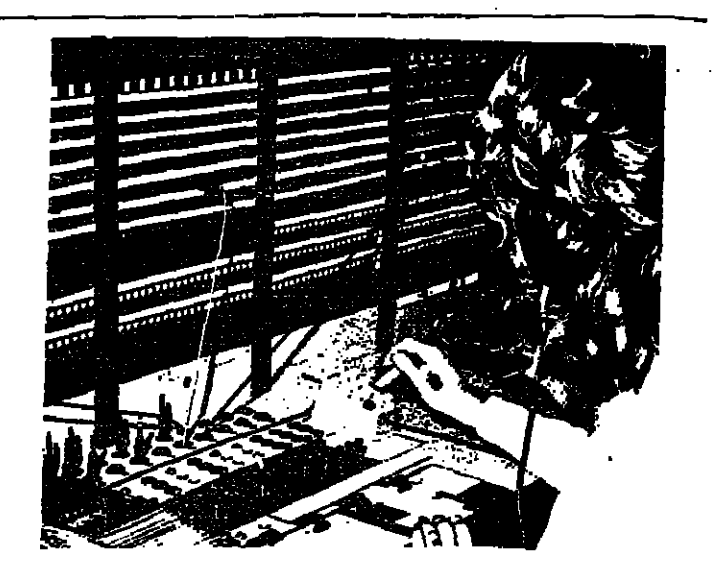
تدشين متنزه في الناصرة العليا كلفت اقامته ٤ ملايين ليرة

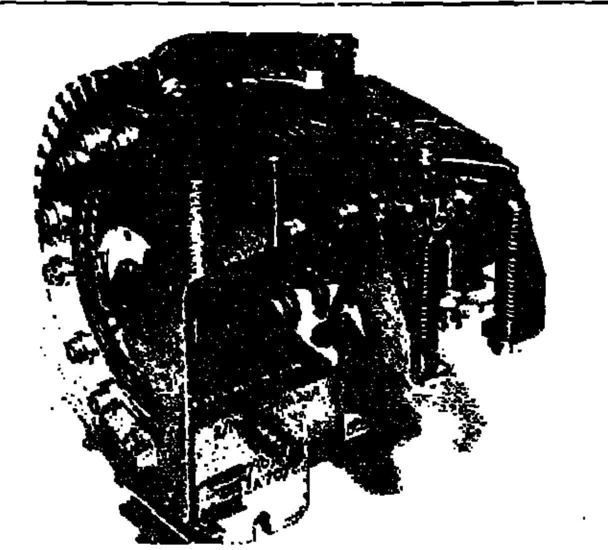
الناصرة ـ من محمد شريف ـ احتفل في الناصرة العليا تحت رعاية السيد بن دور ، مدير دائرة البناء والاسكان في لواء الناصرة بتدشين المتنزه البلدي الاول من نوعه الذي تقيمه بلدية الناصرة العليا بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان . ويقع المتنزه على ارض مساحتها عشرة دونمات وبلغت تكاليفه حوالي اربعة ملايين ليرة .

واعلن السيد مناحيم ارياف رئيس بلدية الناصرة العليا ان هذا المتنزه سيوضع تحت تصرف المتنزهين من سكان الناصرتين على امل ان يكون فاتحة لاقامة مشاريع مشتركة لصالح سكان المدينتين .

الاتصالات الهاتفية وتطورها التاريخي

بقلم : أ.د. برمـنر
ترجمة : محمد فكري أنور





الاتصالات الهاتفية بمفهومها الحديث ، وهي الاتصال عبر مسافة معينـــة بالوسائـل الكهربائية ، لا يزيد عمرهـا كثيرا عن قرن واحد .

لقد قام الانسان — خـلال المائة عام الاخيرة — بتطوير وتنمية وسائل الاتصال بكافة أرجاء العالم .. مختصـرا المسافات ، وواصلا كـافـة أعضاء الاسرة الدولية ببعضهم البعض — الامر الذي ادى الى اتساع امكانياته في تبـادل المعلومات . وخلال هذه المدة تطورت الاتصالات الهاتفيـة من مجرد نظام بسيط يرسـل «اشارات» من غرفة الـى اخرى الى نظام يساعد الانسان على سبر اغوار الفضـاء الفسيح .

كيف حدث ذلك ، وما نعني بقولنـا «الاشارات» ؟

دعونا نلقي نظرة الى الوراء .. الى الماضي البعيد ، لنرى الى اي حد تطورت وسائل الاتصال فوصلت الـى مستواها في العصر الحديث .

الاتصالات البشرية البسيـطة

حينما كان الانسان يعيش منفـردا غير مرتبط بالاخرين لم تكن به حاجـة الى تبادل المعلومات أو الوسـائل مـع غيره . ولم تعن له هذه الحاجة حتـى بدأ في تكوين زمرات أو جماعات صغيرة على هيئة مجتمع .. هنالك ظهـرت حاجته الى ابتكار اسلوب للتنسيـق بغية الحصول على أكبر كفاءة ممكنـة وافضل استغلال لمهاراته المختلفـة . فلم يكن له بد من اللجوء الى رسائـل الاتصال .

كانت رحلات الصيد الناجحة هي تلك التي يستطيع افرادها تنسيق جهودهم باكبر فاعلية ممكنة في محاولتهم اقتناص الفريسـة . ولكي يتحقق ذلك كانـوا بحاجة الى «الاشارات» بدائية ليخبـر أحدهم بما يجب عمله . وقد يكون المراد من هذه «الاشارات» هو «الصمت» أو «البقاء منخفضا» أو «التحرك يمنة أو يسرة» أو «افتعال الضجيج» .. الـخ وهي لا تعدو كونها وسائل معينـة للاتصال في مجتمع محدد الاهتمامات لانها تصلح لاهداف محدد ويفهمها ويتجاوب معها افراد تلك الجماعات وحدهـم . ومن أسلوب التفاهم هذا نشـات الاتصالات الفعلية ومن هذه المحاولات المبكرة لمشاركة الاخرين في الافكـار والاراء تطورت لغة الانسان .

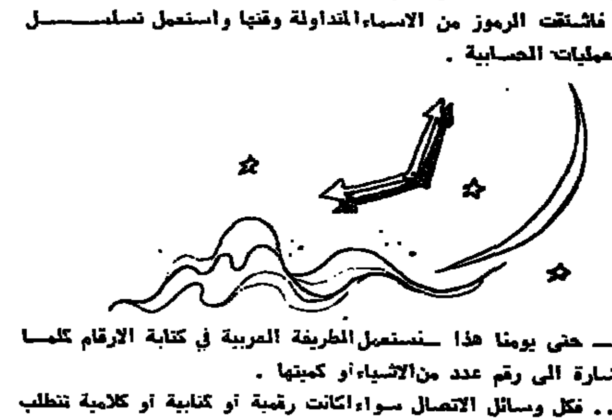
ان قدرة اللغة الانسانية على نقل عدد معين من الرسائل وتكوين وتطوير اساليب جديدة للفهم انما تقوم علـى الامكانيات الجماعية والذاتية للمجموعة الصوتية التي نستعملها عندما يحدث أحدنا الاخر وهي .. «الكلام» .

لهذا كانت اشارات جماعات الصيد لبعضهم البعض ، هي الرموز البصرية او الصامتة التي يستعملونها بهـدف «الاتصال» فيما بينهم . وبتطور هـذه الوسائل الى استعمال «الكلام» اصبح الانسان قادرا على الاسهام في تبادل المعلومات وتسجيل أفكاره المجردة .

وكان على الانسان — منذ أقـدم العصور أن يجد وسيلة يحسب بهـا ويحدد فصول السنة من اجـل حرث الارض وفلاحتها وجني محاصيلها فكان مرجعه في ذلك التطلع الى اوجه القمر أو ظهور نجم معين بعد غـروب الشمس .

ولكي يستطيع تذكر حدوث هـذه الدورات الفلكية كان من الضـروري ايجاد نظام حسابي ذي رموز معينـة لتحديد فصول السنة والاوجه القمرية ومن ثم ابتكر الاسماء لهذه الفترات . وتخبرنا القصص أن اغلب الناس كانوا يفهمون تلك الرموز ويـدركـون مدلولاتها .

اما بالنسبة لاولئك الذين يحتلـون مراكز السلطة في المجتمع فان ثمـة نظاما اكثر دقة وثقة كانوا يعرفون بـه موعد فيضان النيل ومتى تتغير أوجه القمر .. فاشتقت الرموز من الاسماء المتداولة وقتها واستعمل تسلسـل الاعداد للعمليات الحسابية .



ونحن — حتى يومنا هذا — نستعمل الطريقة العربية في كتابة الارقام كلما اردنا الاشارة الى رقم عدد من الاشياء أو كميتها .

هكذا .. فكل وسائل الاتصال سواء اكانت رقمية أو كتابية أو كلامية تتطلب وسيلة مفهومة ومقبولة نستطيع بهـا نقل الرأي الذي نريد التعبير عنه .

الوسائل المختلفة



عندما أصبح الانسان اجتماعيا «أي عندما كون مجتمعات يعيش فيها» ونظم نفسه في مجموعات بشرية كبيرة ، غدا بحاجة الى وسيلة يرسـل بهـا «الاشارات» المعبرة عن مختلف المواقف الى مسافات اكثر بعدا .

واتسعت حيلة الانسان ، في بلـوغ تلك الغاية بطرق تسمى .. محـددت تحديدا بالبيئة الخاصة التي كان يعيش فيها .

الـدخـان

كانت وسيلة الاتصال عبر المسافات البعيدة في كثير من الحضارات القديمة هي استعمال الدخان نهارا .. واشعال النار ليلا .

وكان عامود الدخان المتصاعد يستقطع بتواليات طويلة أو قصيرة ومن معـان محددة . فاذا اطلق الدخان فوق قمـة احد التلال وفي يوم هادئ الرياح ، امكن رؤيته على بعد كيلو متـرات عديده .

ومن ثم كانت الاشارات الدخانيـة هي «جهاز الارسال» حسب مصطلحات علم الاتصال . لكنها كانت بحاجة الى يوم هادئ الرياح لتكتسب فعاليتهـا وتستطيع الجماعة التي أرسلت اليهـا تلك الرسالة «ان تستقبلها» وتفهـم مدلولاتها .



ويؤخذ على هذه الوسيلة انهـا تجعل موقع مرسل الاشارات بعيدا عن الجماعة كما ان الاشارة تسهـل قراءتها لكل من يعرف مدلولها ومن ثـم كان مجال السرية محدودا جدا . كذلك كان الضمان الوحيد لسلامة المرسل هو بعد مكانه عن اي خط حقيقي .

وبهذه الطريقة اصبح في الامكان نقل المعلومات عن اي خطر على شؤون الدولة أو الاعلام به الى مسافة عده كيلو مترات بسرعة كبيره .. سل اسرع كثيرا من قدرة احسن الرياضيين أو أسرع الجمال والخيل ركضا على نقل رسالة مكتوبة .

الطبول

في الادغال الكثيفة حيث كان التقدم الفيزيائي بطيئا وتتعذر رؤية اشارات الدخان كانت الفرصة مهيأة لاستعمال الطبول .

وتتخذ الطبلة كوسيلة للاتصـال أشكالا عديدة يمكن تقسيمها الى نوعين :—

١ — الممبرانفون :

وتتكون من جلد مشدود على رنـان (لتضخيم الصوت) مصنوع من الخشب أو الفخار وعند الضرب عليها يتذبذب الجلد فيصدر صوتا عاليا . أما الرنين فيتحدد حجمه حسب الهدف من استعمال الطبلة . ولذلك كانت هناك طبـول للكلام .. وأجراس المعابد .. والانذار كما أستعملت للرقص .

٢ — الايديوفون :

وهي ، بعكس سابقتها ، تصنع من جذع شجرة مجوف والالة كلها تتذبذب عند الضرب عليها .

وتصور الطبول رموزا أو لغـة مرتبطة بظاهرة النغمية التي تعتبـر العنصر الاساسي لكثير من اللغـات البدائية رغم عدم وجودها بمعظـم اللغات الاوروبية حيث لم تستعمـل الطبول كوسيلة للاتصال عبر المسافات البعيدة .

هذا .. وكان صوت الطبول يسمع من مسافة ثمانية كيلو مترات في ساعات الهدوء مساء أو صباحا .

النفـيـر

مع توفر الاحتياجات اللازمة مـن الموارد المحلية أمكن استعمال النفير والمحار لحمل الرموز أو الرسائل عبـر مسافات نائية . ويصنع النفير من قرون الحيوانات عندما تذبح لاكلها كما كـان المحار بمختلف انواعه ملقى هناك على سواحل البحار .

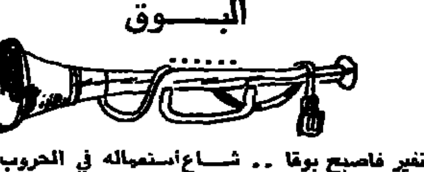
ويتميز النفير على الطبلة بسهولـة حمله . وكان افراد رحلات الصيـد يحملون انفرة صغيرة بهدف التمكـن من زيادة الرقعة التي يبحثون فيهـا عن صيدهم .. ومن ثم لم يعودوا بحاجة الى احتلال مواقع يكونون فيها مكشوفين لبعضهم البعض من أجل رؤية الاشارات أو سماعها من الطبول عن قرب .

وكان الصيادون الافريقيون يحملـون أنفرة صغيرة مصنوعة من قـرون الغزال وربما من العاج فاذا سكنت الرياح يوما كان بامكان الصياد الاتصال برفيقه على مسافة كيلو مترين باستعمال «الرموز ذات نغمتين» .

وهكذا أصبح بالامكان ارسال رسالة مفهومة باستعمال رمز ذي نغمتين .. احداهما عالية والاخرى منخفضـة وكان بالنفير ثقبان .. احدهما فـي طرفه الصغير والاخر على جانبه وفيـه ينفخ الصياد بهاتين النغمتين بسـد الثقب الاول باصبعه أو تركه مفتوحـا .

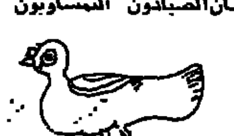
وقد يكون من الاهمية بمكان أن نسجل أن هاتين النغمتين تستعملان فـي وسائل الاتصال المعاصـرة وان الكمبيوتر يعمل برمز ذي نغمتين وهو ما سيرد تفصيله فيما بعد .

البـوق

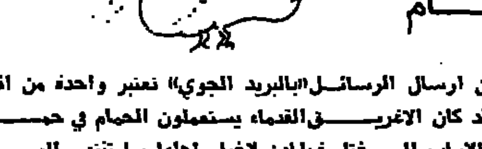


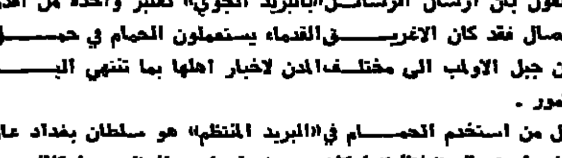
تطور النفير فاصبح بوقا .. شـاع استعماله في الحروب والكشافـة .

ويرجع تاريخ استعماله في الاغـراض الحربية الى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي عندما قامت احدى وحـدات الجيش النمساوي بصناعة الة اشتقت من بوق نحاسي شبه دائري ضم كـان الصيادون النمساويون يستعملونـه في صيدهم .



الحمـام





بمكننا القول بأن ارسال الرسائـل «بالبريد الجوي» تعتبر واحدة من اقدم وسائل الاتصال فقد كان الاغريـق القدماء يستعملون الحمام في حمـل الرسائل من جبل الاولمب الى مختلف المدن لاخبار اهلها بما تنتهي اليـه مجريات الامور .

وكان أول من استخدم الحمـام في «البريد المنتظم» هو سلطان بغداد عام ١١٥٠م واخر استعمال «منتظم» لكان بين جزيرة باريير العظمى واوكلاند بين نيوزيلندا في المدة من ١٨٩٧ الى ١٩٠٨م وكان الحمام يغطي مسافة ثمانيـة وثمانين كيلومترا — وانتشر استعمالـه الى حد أن عدد الرسائل التي قـام الحمام بنقلها خلال سنتين بلغ اكثر من ثمانمائة رسالة .

والطريف أن نظام البريد بالحمـام تجري تجربته في لندن خلال عام ١٩٧٧م لنقل عينات طبية عبر خطوط مواصلات مدينة لندن من المستشفيات الى معامل التحليل . ويسود الشعور بأن الحمام وسط ظروف النقل المعاصرة يستطيع الطيران عبر أسقف المنازل حاملا معـه عينات التحاليل وفي وقت اقصر ممـا يستغرقه شخص بسيارته .

ومن يدري .. فقد يعود الحمـام من جديد .. احدى وسائل الاتصال عبر المسافات التي لا تتطلب استعمال الرموز في نقل الرسائل .

الهليوغراف

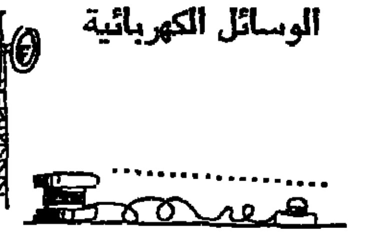
في محاولة لتحقيق درجة من السرية — وهي ما افتقدته الوسائل السابقة — وابتغاء السرعة في نقل الرسائل . استعمل الهليوغراف فيما مضـى مـن عصور ولكن في الايام المشمسة .

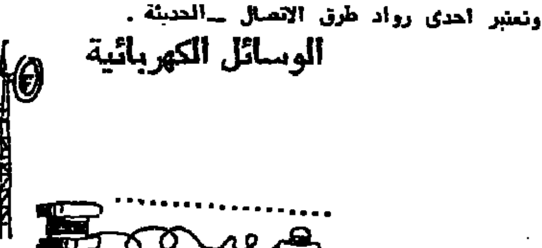
ويرجع تاريخ استعماله الى عـام ١٨٧٠م في بلاد فارس وهو عبارة عـن جهاز ارسال يستخدم مرآة في عكس أشعة الشمس .

وبواسطته امكن نقل رموز الرسائل بطريقة مورس التي انتشر استعمالها عالميا .. ومن مرآة الهليوغراف يمكن ارسال الرموز باستعمال اشعة الشمس نهارا أو بواسطة لمبة عليها غطاء متحرك ليلا .

كانت هذه هي طريقة مورس التـي استعملها الانسان في البرق بالكهرباء وفي الارسال اللاسلكي في أواخر القـرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، وتعتبر احدى رواد طرق الاتصال الحديثة .

الوسائل الكهربائية





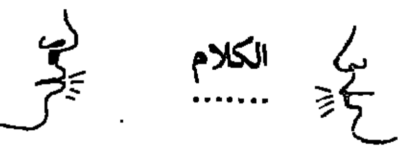
كان الهواء والرؤية — في الطـرق القديمة للارسال عبر المسافات البعيده — هما الوسيلتين الرئيسيتين اللازمتين لنقل الرموز محملة بالمعلومات تـسـم

ساعة تقوم الطاقة الكهربائية والتحكم فيها على تحقيق الطفرة الحديثة في عالم الاتصالات .

ذلك أن سرعة انتقال الصوت فـي الهواء تعتبر بطيئة جدا بمقارنتها بسرعة الضوء وبالطاقة الكهرومغناطيسيـة . وتبلغ سرعة الصوت ٣٤١ متـرا في الثانية عندما تكون درجة الحرارة فـي الجو ١٥ درجة مئوية (تزيد بنسبـة ضئيلة جدا اذا ازداد الجو دفئا) .

أما سرعة الضوء والطاقـة الكهرومغناطيسية فتبلغ حدا مذهلا هو ٢٩٩٧٩٣ كيلو مترا في الثانية .

الكلام



عندما نريد الاتصال ببعضنا البعض وجها لوجه فان الافكار التي تتكون فـي عقولنا تتحول الى رموز تبعث علـى امتداد جهازنا العصبي كنبضات كهربائية بسيطة وتسلك طريقها الى افواهنـا والى الحبائل الصوتية لدينا .

وتتحدد السرعة التي نتحدث بها وفق المجهود الالي الذي يتحول خلالـه الفم والشفتان واللسـان والحبائـل الصوتية .

أما كيف تخرج أصواتنا عند التحدث مع الاخرين فيحدده التجويف العظمـي لافواهنا ومقدار حجمه .

البرقيات



يعتبر البرق وسيلة لارسال الرسائل بتحويلها من خلال سلك كهربائي الـى رموز خاصة بكل حرف وفي النظـام الاساسي للبرق تتصل محطة الاستقبال بمحطة الارسال مباشرة بسلكين يكونان دائرة كهربائية مغلقة . وعند طـرف الارسال (أو المحول) توجد بطاريـة ومفتاح (سويتش) يقفل الدائرة الكهربائية بمجرد الضغط عليه وهكذا يستطيـع موظف الارسال نقل المعلومات الـى موظف الاستقبال .

فهو يضغط بخفة على المفتـاح — فترسل البطارية تيارا كهربائيا الـى محطة الاستقبال حيث يتهيأ موظفهـا للحصول على المعلومات عندما يلاحظ تتابع التيار متمثلا في لمبة أو مجموعـة اقراص تستجيب للشفرات المعبرة عـن كل حرف أو جرس يصدر تنبيها مسموعا .

ان كمية المعلومات التي يمكـن التقاطها عالميا — كانت ستظل ضئيلة جدا ما لم ينتشر استعمال رموز مورس كوسيلة عالمية في نقل البرقيات .

ولقد بدأت محاولات استعمال البرق بين محطات السكة الحديد كوسيلة لانذار الناس بقرب وصول القطار وفي عـام ١٨٣٩ م استعمل البرق عمليا لاول مرة بين كل محطتين في انجلترا تبعـدان عن بعضهما ٢٢ كيلو مترا وعندما تكون سرعة القطار ٥٠ كيلو مترا في الساعة ولذلك لم تزد مدة نقل الرسالة عن ١٠ أو ١٥ دقيقة . وقد تبدو هذه السرعة بطيئة بالنسبة لنا في الوقت الحاضـر — لكنها كانت — بمقاييس عام ١٨٣٩ تعتبر سرعة هائلة .

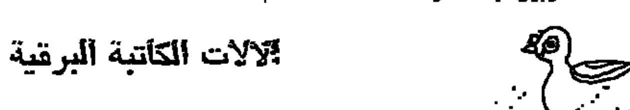
حتى نظام البرق بالاعلام الاشـاري «السيمافور» الذي ابتكره «شابيـه» وعن طريقه عرفت فرنسا وسائـل الاتصال .. لم يستطع القيام بهـذه المهمة بالسرعة اللازمة رغم أنه كـان تطويرا لفكرة بريطانية ظهرت في القرن السابع عشر وتعتبر نظاما رائدا للبرق الكهربائي .

اما اسلاك البرق الممتدة علـى اعمدتها المعروفة فقد ظلت حتى عـام ١٨٥٠ م لا تتجاوز حدود اليابسة الـى البحر .

ورغم استقبال الرسائل البرقية عبر سطح الارض فقد دعت الحاجة الـى نظام لمد الاسلاك ليتسنى نقل الرسائل عبر البحار . ومن ثم استعملت مـادة عازلة تعرف باسم «الغاتابرشـا» (وهي مادة شبيهة بالمطاط تستخرج من بعض الاشجار في ماليزيا) لتغليـف الاسلاك ولتساعد المهندسين على مـد الكابلات الكهربائية وصيانتها تحـت سطح البحر .

وفي اغسطس عام ١٨٥٠ تمت اولى محاولات مد الكابلات تحت سطح بحـر المانش . الا انه لم يمض عام ١٨٥٨ م حتى ابرقت اول رسالة برقية عبـر المحيط الاطلنطي بين ايرلندا ونيوفوندلاند

والطريف أن صيادي السمك الانجليز كانوا يفاجأون بهذه الكابلات في شباك صيدهم . أما الان فقد اقيمت شبكة من الكابلات البرقية عبر معظم محيطـات العالم .



الالات الكاتبة البرقية

تستعمل هذه الايام في احد طرفـي دائرة كهربائية لنقل الرسائل وهـي تشبه الالة الكاتبة الى حد كبير مـع اضافة نظام كهربي يحول الرسالة الى رموز برقية ثم تطبع حسب رموز برقية معتمدة عالميا .

هكذا .. وبواسطة النظم الحاليـة للازرار البرقية والهاتفية يستطيـع اي مكتب الاتصال باي مكتب اخـر في العالم لنقل الرسائل مطبوعة .. هذه الرسائل تطبع اوتوماتيكيا علـى الات استقبال وهو ما نسميه «التلكس» .

الجدير بالذكر ان اشارات البـرق الكهربي ترسل بسرعة مخيفة تصـل الى حوالي ثلاثمائة ألف كيلو متر فـي الثانية حتى مع هذه السرعة يعتبر البرق وسيلة بطيئة لنقل المحادثات لان نقـل رسالة واحدة من كلمة واحدة يستغرق نقلها ووصول اجابتها عدة ساعات .

الهاتـف

ابقى كثير من الرواد قدر المنفعـة التي تتحقق لو أمكن نقل المحادثـة البشرية بشكل دوري على اسـلاك البرق .

وظل الحل العملي لهذه المشكلة بلا جواب حتى عام ١٨٧٦ م عندما صمم «بل» أول هاتف له .

ويكمن سبب نجاح «بل» في معالجته الاساسية للمشكله . فقد قـال «اذا استطعت ابتكار تيار كهربائي متغير في كثافته بالدقة التي يتغير بها ضغـط الهواء اثناء صدور الصوت البشري فلسوف يكون بوسعي نقل الكلام برقيا» .

وكان «الميكروفون الكربون» هـو الوسيلة التي امكن بها تحويل ذبذبـات الضغط الجوي الى رموز كهربية . وهو يتكون من غشاء رقيق مثبت من كـل جوانبه ليكون ملاصقا لقرص الكربون . أما الحيز بين الغشاء «الطبلة الهاتف» والقرص .. فمملأ بحبيبات كربون يكون الضغط الواقع عليها خفيفا في حالـة عدم وجود مكالمة هاتفية .

ولهذه الحبيبات مقاومه كهربيـة تتغير حسب الضغط الواقع عليها . فاذا لم يتلق الغشاء موجات صوتية فان الضغط الواقع على حبيبات الكربـون يظل ثابتا ، كما يظل تيار الدائـرة الكهربية ثابتا هو الاخر .

وعندما يتحدث شخص في الميكروفون يتذبذب الغشاء تماما كما يحدث فـي طبلة الاذن عند الانسان هذه الذبذبات تؤدي الى تغير الضغط الواقع علـى حبيبات الكربون .. وهذا بدوره يؤدي الى تغير المقاومة الكهربية . وهكذا .. يعتمد التيار الصادر من الدائـرة الكهربيه على مقاومة حبيبات الكربـون التي تتغير بدورها هي الاخرى .

والواقع ان هذا التيار «يتغير» وفق الذبذبات الضغط الناتجه عن الكلام .. الامر الذي يؤدي الى تحويل «موجات الكلام» على التيار الكهربائي .

«الموجات الكلام» هذه هي التي تستجيب لها المغنطيس الكهربـي الموجود في سماعة الهاتف المستقبـل للمكالمه .

وتقوم التغيرات الناتجة عـن المجالات المغناطيسيـة للمغناطيس الكهربائي بالتجاذب او التنافر مـع الغشاء الرقيق . وينتج عن ذلـك حدوث نفس التغييرات في ضغط الهواء في طبله الهاتف وبين سماعه الهاتف .. وهو الضغط الناتج عن كلام المتحدث ، والذي يعطي المستمع انطباعا بانـه يسمع الشخص الذي يتحدث معلا .

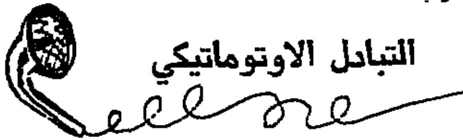
هذه هي المرة الاولى في عرضنـا التاريخي للاتصالات الهاتفية — التي نتعرض فيها لنظام أساسي للاتصـال لا يعتمد على الرموز في ارسال الرسائل بل على تحويلها — ببساطة — الـى شكل اخر ثم اعادة تحويلها مرة اخرى .. اي تحويل ذبذبات ضغط الهواء الى تيار كهربائي متغير ثم تحويلها مـرة اخرى .. الى ذبذبات ضغط الهواء .

اما الالة التي تقوم بتحويل احـد اشكال الطاقة الى شكل اخر «المحول الطاقة» وعلى هذا الاساس يعتبـر الميكروفون هو محول الطاقة بالطـرف الذي يحول (ضغط الهواء الى تيـار كهربي) كما تعتبر السماعة هي المحول الموجود بطرف الاستقبال والذي يحول (التيار الكهربي الى ضغط الهـواء) حسنا .. فاذا قمنا بتوصيل هـذين المحولين ببعضهما (الميكروفون وجهـاز الاستقبال) بسلكين .. فاننا نستطيـع اجراء محادثه عبر مسافة بعيدة .

بيد ان نظاما بهذه البساطة لـن يساعدنا على التحدث الا من بيت واحد أو مكتب واحد مزود بتوصيلة هاتفية .

ولاقامة نظام هاتفي اكثر «تعددا» .. نكون بحاجة الى وسيله لتوصيل اسلاك من الهاتف الذي لدينا الى الاسـلاك الموصلة لاي هاتف اخر نود الاتصـال به .. اي اننا بحاجة الى نـوع من «التبادل الهاتفي» .

تحويل المكالمات يـدويا

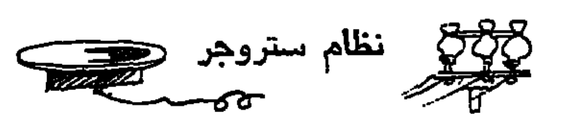


الطريقة اليدوية هي أبسط طـرق «التبادل الهاتفي» وبها يستطيع الموظف توصيل زوجين من الاسلاك ببعضهمـا بواسطة «كبس» خاص ويكون أمـام كل موظف لوحة «فيشات» ويتم التبادل بتوصيل كل «كبس» بسلكي الهاتـف المشترك في التبادل . وعندمـا يرفع المتحدث سماعة التليفون من مكانها فان سلكي الهاتف يضيئان لمبه صغيرة فوق «الفيش» الخاص بهما . عندئـذ يضع الموظـف «الكبس» في «الفيش» المتصل بسماعة على رأسه فيصبـح بامكانه التحدث مع طالب المكالمة .

عندما يخبره المتحدث برقم الهاتـف الذي يريد الاتصال به فانه يضع «الكبس» اخر في «فيش» الهاتف المراد التحدث معه ثم يحرك صماما يوصل التيـار بالهاتف المطلوب . وهكذا يرن الجرس الهاتف المطلوب وعند الرد على الجرس برفع السماعة يحرك الموظف صمامـا يوصل الخطين ببعضهما عندئذ يمكـن اجراء المكالمة الهاتفية أما اللمبة التي فوق «الفيش» الهاتف المطلوب فتنطفـئ بمجرد وضع السماعتين في مكانهما بعد انتهاء المكالمة .

الا أن موظفا واحدا لا يستطيـع التعامل الا مع عدد ضئيل مـن المكالمات في وقت واحد . لذا تكون بحاجة الى اكثر من موظف ومن ثم فان صلاحية نظام «التبادل اليدوي» هذا تتحـدد بعدد محدود من الهواتف والاسـلاك المحدودة عبر شوارع محدودة بيد انه — كما يقول المثل — الصغار يكبرون .. والاعداد دوما في ازدياد .

التبادل الاوتوماتيكي



وقد استعمل عام ١٩١٢م بناء على تصميم قدمه «ستروجر» ورغـم التحسينات التي ادخلت على هذا النظام الا انه لا يزال مستعملا في معظم بقاع العالم حتى يومنا هذا .

نظام ستروجر

يتلخص في اقامه توصيلات كهربائية بين الهاتف صاحب الاشتراك في خطوط على السطح الداخلي لاسطوانـة (سلندر) ويتم توصيل الهاتفين الطالب بالمطلوب بواسطة ذراع يتحرك درجـة درجة اعلى الاسطوانة ثم يتحرك درجة درجة بعرضها حتى يصل الى توصيلة الهاتف المطلوب .. ولقد صنعت الانواع المبكرة لهذا النظام عام ١٨٨٩م .

مجموعة التوصيلات الرقمية المرتبة على الاسطوانه تسمى (الفراز) الذي يوجد منه ثلاثة انواع في كل نظام تبادلي هـي : —

* الفراز الذاتي .
* فراز المجموعات .
* الفراز النهائي .

ويتكون «القالب» من عشره خطـوط توصيل .. كل خط ذي عشر توصيلات منظمة في مجموعة شبه دائرية توصل ١٠٠ خط بكل فراز ويقوم ذراع متحرك بعمل التوصيلة اللازمه ثم يوصـل الهاتف الطالب بالذراع المتحـرك .

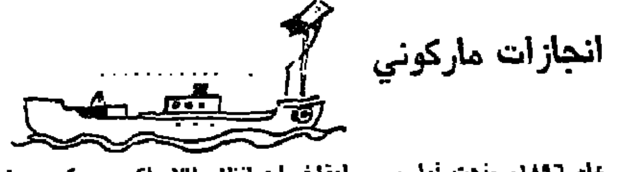
ويتم اتصال الهاتف بالاخر بالطريقة التالية : —

عند اداره قرص الهاتف بالرقـم المطلوب يتم الاتصال عن طريق العددين الاخيرين بالعدد قبل الاخير — ولنفرض انه ٣ مثلا — يؤدي الى تحريـك الفراز النهائي لذراعين متحركين الـى مستوى الاتصال بالرقم وهو في هـذه الحالة المستوى الثالث وعند ادارة قرص الهاتف بالرقم الاخير — ونفرض انه يدور الذراع المتحرك على الفراز حتى يصل الى المستوى التاسـع .. وبهذا يتم الاتصال بالرقم المطلوب .

ورغم ان تطورات هائله قد حدثت في مجال الاتصالات الهاتفيه خلال القـرن التاسع عشر الميلادي ومع الاستعـانة بنظام التبادل الاوتوماتيكي .. فقد كان يحتمل أن تظل اجزاء من اليابسـة لم تربط ببعضها البعض بشبكـة هاتفية ما لم تظهر وسيلة جديده هـي اللاسلكي .

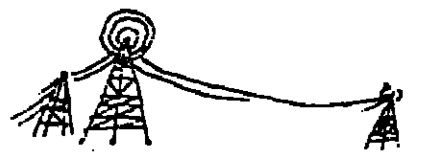
ذلك أن محيطات العالم تعتبر وحدة واحدة وكذلك المركبات المتحركة والبواخر والطائرات .. لكل ذلك كان الاتصال الهاتفي مستحيلا .

انجازات ماركوني



في عام ١٨٩٦م منحت أول بـراءة اختراع لنظام اللاسلكي .. كـان صاحبها «جوجليلمو ماركوني» الذي قام باجراء تجارب ودراسات على النتائج النظرية التي توصل اليها كل مـن «ماكسويل» و «هيرتز» .

وكان شغل «ماركوني» الشاغل هو تزويد البواخر بالاتصالات الهاتفية ثـم تطور ذلك الى ربط المحيطات بهـدف ربط القارات ببعضها وفي عام ١٩٠١م تم بنجاح نقل اول رسالة لاسلكية عبـر المحيط الاطلنطي .



عندئذ احس الناس بالتطورات الهائلة في مجال «بث» الرسائل لاسلكيا .. ولقد شجعت سهولة النقل اللاسلكي للرسائل البرقية والهاتفية على تطويره مـع جميع وسائل الاتصال بصفة عامة الى

التتمة على الصفحة الرابعة



كأس العالم

الحكمان الاسرائيلي والسوري في مجموعة واحدة

تعرف على اعضاء تونس ، البرازيل وفرنسا
المباراة الافتتاحية بين المانيا وبولندا

وصلت جميع المنتخبات وعددها ١٦ منتخبا الى الارجنتين للاشتراك في المباريات النهائية للفوز بكأس العالم التي ستبدأ بعد غد «الخميس» في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين حيث ستجري المباراة الافتتاحية بين منتخب المانيا الغربية بطل العالم في الدورة الماضية ، ومنتخب بولندا .

* ● *

قامت اللجنة التنظيمية لمباريات كأس العالم بتوزيع حكام الكرة وعددهم ٣٥ حكما الى مجموعات .. وهنالك المجموعة الثانية من الحكام ابرهام كلاين الحكم الاسرائيلي وفاروق بوزو الحكم السوري . وتقوم علاقات طيبة بين الحكم الاسرائيلي والسوري وسائر الحكام .

* ● *

اعضاء منتخب تونس الى مباريات كأس العالم

فيما يلي اسماء اعضاء منتخب تونس الذي وصل الى الارجنتين للاشتراك في المباريات النهائية للفوز بكأس العالم في كرة القدم :

عتوقة « حارس مرمى » رغم تجاوز عمره ٣٢ عاما ، لا يزال يتمتع بلياقة بدنية عالية ويعتبر احسن حارس مرمى في افريقيا . مشهور بسرعة الانتباه .

مختار ذويب « مدافع » صعب اجتيازه . تظهر مهارته في الهجمات المرتدة .

خالد القاسمي « قلب الدفاع » يستغل طول قامته في اصطياد الكرات العالية ذو لياقة بدنية جيدة .

علي الكعبي « دفاع ايسر » سريع في الهجمات المرتدة . كراته من جهة اليسار على مرمى الخصم خطره . يساعد في الهجوم .

عمر الجبالي « مدافع » لاعب ناشيء برز في التصفيات .

رضا اللوزي « مدافع » صعب المرور منه . يساعد في الهجوم . صلب .

طارق احمد « شبه وسط » . فاز بلقب احسن لاعب في افريقيا ، استفتاء اجرته مجلة فوت بول الفرنسية مؤخرا ويعتبره الشتالي احسن لاعب وسط في افريقيا . لمساته سحرية . عقل الفريق توزيعاته دقيقة كراته الى اليمين واليسار تصل الى زملائه .

محمد علي عقيد « مهاجم » هداف الفريق . كراته على هدف الخصم خطره .

نجيب غميض « مهاجم » لمع نجمه في التصفيات كمهاجم قوي . يعاب عليه بطء العوده في الهجمات المرتدة على فريقه .

محمد ابراهيم « مهاجم » قوي وسريع . مراوغ بارع .

تميم . « جناح ايمن » سريع ومراوغ اثبت جدارته في التصفيات .

نجيب لمام « جناح ايسر » سريع وماهر . كراته دقيقة .

عبد الرزاق ابن عزيزة « جناح ايسر » لمع في التصفيات .

* ● *

أسماء أعضاء منتخب البرازيل

اعلن مدرب الفريق البرازيلي اسماء الاربعين لاعبا الذين سيخوضون تصفيات كأس العالم النهائية بالارجنتين على النحو التالي : –

حراس المرمى : – لياو ، كارلوس ويلدل ، قادير بيرز ، راوؤل

خط الدفاع : – نوبنو – اوسكار ، بولوزي ، امارال ، ذي مايا ، اوبنو ، ابل ، رودي بجزنتو ، اورلاندو ، تلنو ، لويس بيريرا ، روندينك ، اوردبكو ، علادمير .

خط الوسط : – بريزو ، باتيستا ، بطيف ، عالكون ، كوتكون ، كارسساني ، اسليو ، مندرنكا .

خط الهجوم : – برسنسو ، زنكو ، رينالدو ، جل ، مورجي ، موسى ، درسو ، رومو رومو ، ذي سرجيون اندر ، ، مارشيللون ابناس .

اسماء اعضاء منتخب فرنسا

اعلن مدرب فريق فرنسا اسماء لاعبيه ال ٤٠ الذين سيخوضون منافسات كأس العالم على النحو التالي : –

حراس المرمى : باراتلي « نيس » « نانت » دروبس « ستراسبورج «اوزا»

خط الدفاع : – باكوبنيه «مارسيليا» باتكمنون ، ميتز ، جري – بوس – توسو – « نانت ، زامبلي « نيس» .

خط الوسط : – بانتاي « سانت ايتان » . جيديس ، بوردوجيلو «نيس» هوك « نيس » كيروزور – « لافال » ميشيل نانيت « لاكوبستا ، باتيستا » بوني ، بلاتيني ، سيقمنون «نانت» .

خط الهجوم : – أميس – بارونشيلي « نانت » بردتك – والجنة – «الموناكو» فلور « مارسيليا » جيمريتش « ستراسبورج » ، لاكومبا – «الليون » . روشتو – « سانت ايتان » ، روكيه – « نانس » ، سيكس – « نيس » وسولر – « سوشو » .



الحكم السوري
فاروق بوزو

* ● *

اليوم افتتاح الكونغرس الدولي

اليوم – الثلاثاء – يفتتح في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين الكونغرس الدولي لاتحاد كرة القدم العالمي .

ويمثل اسرائيل في هذا الاجتماع السيد ميخا الموغ رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي .

الحكم الاسرائيلي
ابرهام كلاين



بطولة الجامعات والمعاهد العليا

قرارات هيئة الاشراف الرياضي النابلسية
لقاءات رياضية مع فرق من الاردن

لمراسلنا الرياضي – حسني يونس

نتائج بطولة الجامعات والمعاهد العليا بكرتي السلة والطائرة

بيت لحم – اقيمت على ملاعب جامعة بيت لحم بطولتي كرة السلة والطاولة الفردي للجامعات والمعاهد العليا في الضفة . مقد اشتركت في بطولة كرة السلة جامعة بيرزيت ، وجامعة بيت لحم ، ومعهد المعلمين برام الله . وقد اسفرت هذه البطولة عن النتائج التالية :

اللقاء الاول : تغلب فريق جامعة بيت لحم على فريق معهد المعلمين برام الله بـ ٧٠ نقطة مقابل ٤٢ نقطة

اللقاء الثاني : فاز فريق جامعة بيت لحم على فريق جامعة بيرزيت بـ ٥١ نقطة مقابل ٣٧ نقطة

اللقاء الثالث : تغلب فريق جامعة بيرزيت على فريق معهد المعلمين بعد مباراة من جانب واحد بـ ٥٢ نقطة مقابل ٢٢ نقطة .

وبذلك انتقل فريق جامعة بيت لحم الى المباراة النهائية والتي ستقام يوم الثالث من حزيران في جامعة بيرزيت .

* ● *

وفي بطولة كرة الطاولة الفردي والتي اشتركت فيها كل من جامعة بيت لحم وجامعة بيرزيت وجامعة النجاح ومعهد المعلمين برام الله اسفرت المباريات عن النتائج التالية :

المباراة الاولى تمكن اللاعب مروان ابو السعود من جامعة بيت لحم من الفوز على ابراهيم صيوان من جامعة النجاح وبصعوبة بشوطين نظيفين .

المباراة الثانية : فاز اللاعب محمد ذياب من جامعة بير زيت على اللاعب محمد روبين من معهد المعلمين برام الله بشوطين نظيفين .

المباراة النهائية : تمكن اللاعب مروان ابو السعود من جامعة بيت لحم من الفوز وبجدارة على اللاعب محمد ذياب من جامعة بيرزيت بشوطين نظيفين وبذلك فاز بكأس بطولة الجامعات والمعاهد بهذه اللعبة .

* ● *

فوز جمعية الشبان المسيحية على عيبال الرياضي بكرة الطاولة

القدس – في قاعة جمعية الشبان المسيحية المقدسي تمكن فريق جمعية الشبان المسيحية لكرة الطاولة والمكون من اللاعبين مروان ابو السعود ، وهاشم نجم ، مجدي ابو ربيع من الفوز على فريق عيبال الرياضي والمكون من اللاعبين قاسم الخراز ، ونيسبر كلباني ، وراتب المصري بخمسة اشواط مقابل شوط .

* ● *

لقاءات رياضية مع فرق الاردن

علم من مصدر رياضي مطلع في الاردن انه بات في حكم المقرر زيارة فريق شباب الخليل الرياضي للاردن خلال شهر حزيران القادم لاجراء عدة لقاءات كروية بكرة القدم مع فرق الجزيرة والفيصلي والرمثا ، وستكون مدة الاقامة في الاردن على حساب الحكومة الاردنية . ومن ناحية ثانية علم ايضا ان فريق مركز شباب طولكرم سيقوم هو الاخر بزيارة الاردن لاقامة عدة لقاءات ودية بكرة القدم مع فرق البقعلي ، ومركز البقعة ، والوحدات خلال شهر حزيران القادم. كما تجري اتصالات مع فريق الاهلي الاردني لكرة القدم مع فريق الثقافي الكرمي لاجراء لقاءات ودية بكرة القدم في الضفة الغربية خلال العطلة الصيفية القادمة .

* ● *

قرارات هيئة الاشراف الرياضي النابلسية

اتخذت هيئة الاشراف الرياضي في منطقة نابلس في جلستها الحادية عشرة والمنعقدة في مركز شباب بلاطة عدة قرارات منها :

اولا : الموافقة على ورقة عمل لجنة الحكام والمتعلقة بمصاريف الحكام على النحو التالي :

– الموافقة على دفع «٤٥» ليرة لطاقم الحكام للمباراة الداخلية بدون دخل

– يدفع لطاقم الحكام «٦٠» ليرة للمباراة الداخلية بدخل

– يدفع لطاقم الحكام «٧٥» ليرة للمباراة الخارجية بدخل او بدون دخل

– يدفع لطاقم الحكام «١٥٠» ليرة اسرائيلية للمباراة الدولية .

ثانيا : الموافقة على اقامة دورات تحكيمية لمختلف الالعاب خلال العطلة الصيفية وباشراف لجنة الحكام بنابلس

* * *

فوز رجال أعمال بلاطه على رجال اعمال رقم واحد

نابلس – على ملعب بلدية نابلس استطاع فريق رجال اعمال مركز شباب بلاطة من الفوز على فريق رجال اعمال مركز رقم واحد باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف ، بعد مباراة انتهى شوطها الاول لصالح الفريق البلاطي بهدفين مقابل هدف قاد المباراة الحكم رشاد الهندي .

× ● ×

شباب غزة يفوز على شباب سلوان

القدس – على ملعب المطران بالقدس استطاع فريق شباب غزة الرياضي من الفوز على غريمه نادي سلوان الرياضي بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة كانت متكافئة في شوطها الاول وانتهى بالتعادل بهدف لكل منهما ، قاد المباراة الحكم احمد الناجي .

□ ● □

فوز صور باهر على فريق طارق بن زياد

الخليل – على ملعب مدرسة الحسين بن علي تمكن فريق صور باهر من الفوز على فريق طارق بن زياد الصاعد بهدف بتيم . وكان فريق طارق بن زياد قد اضاع ضربة جزاء .

● * ●

سداسيات الناشئين

البيرة – وجهت الدائرة الرياضية لمؤسسة البيرة رقاع الدعوة لاكثر من ثلاثين فريقا من الضفة للاشتراك في سداسيات الناشئين الثامنة والتي من المقرر اقامتها على ملاعب البيرة خلال السابع والرابع عشر من شهر تموز القادم وستقسم الفرق المشتركة الى مجموعتين تجري اللقاءات فيما بينها على طريقة نصف الدوري .

× × ×

المهرجان الرياضي السنوي لجامعة بير زيت

بيرزيت – قررت ادارة جامعة بيرزيت اقامة مهرجانها الرياضي السنوي في الثالث من شهر حزيران القادم وسيتضمن المهرجان في الفترة الصباحية تقام المباراتان النهائيتان بكرة السلة الاولى بين فريقي جامعة بيرزيت وجامعة بيت لحم لكرة السلة والمباراة الثانية بين طالبات جامعتي بير زيت ومعهد المعلمات بالطيرة بكرة السلة . وفي الفترة المسائية يقام سباق اختراق الضاحية للجامعات والمعاهد كما يقام عروض في الحركات الرياضية والتمرينات السويدية .

من انباء رياضية

× × × ×

– الجزائر –
النتائج النهائية للدوري الممتاز

اسفرت البطولة الدورية للفرق الممتازة والتي بدأت منذ شهر ايلول الماضي عن فوز نادي مولادية العاصمة ببطولة الدوري وحصوله على ٦٢ نقطة من ٢٦ مباراة انتصر في «١٥» مباراة وتعادل في «٦» وانهزم في «٥» لقاءات.

× × × ×

انتقال الملاحة الجزائري الى ادوار الثمانية

ضمن بطولة كأس الكؤوس الافريقية تقابل نادي الملاحة الجزائري في الجزائر مع نادي المدينة الليبي وقد فاز فريق الملاحة بهدفين نظيفين .

× × × ×

– العراق –
كأس رئيس الجمهورية لمنتخب بغداد «ب»

انتهت بطولة كأس رئيس الجمهورية عن فوز منتخب بغداد «ب» بالبطولة بصورة غير متوقعة وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق محافظة النامين .

ومن ناحية اخرى فاز نادي الميناء الرياضي البصري ببطولة الدوري العام بعد حصوله على اعلى مجموع نقاط .

× × × ×

قرارات اللجنة الاولمبية

اعتمدت اللجنة الاولمبية العراقية عدة قرارات منها الاشتراك في بطولة الخليج العربي بكرة الطاولة والتي ستقام في البحرين خلال شهر تموز القادم ، الاشتراك في لقاءات ودية برفع الاثقال مع المنتخب الهندي .توجيه دعوة لنادي الزيت الكويتي بكرة السلة لاجراء عدة لقاءات مع الاندية العراقية .

قيام منتخب الشباب بزيارة للجزائر لاجراء عدة لقاءات مع الفرق الجزائرية استعدادا للمشاركة في بطولة كأس الشباب الاسيوية والتي ستقام هذا العام في بنغلادش .

× × × ×

– البحرين –
الموافقة على الاشتراك في بطولة الخليج العربي الخامسة بكرة القدم

أرسل الاتحاد البحراني لكرة القدم للاتحاد العراقي موافقته على الاشتراك في بطولة الخليج العربي الخامسة بكرة القدم والتي ستقام في بغداد ،كما أرسل للاتحاد الاسيوي اعتذاره عن اقامة تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الشباب الاسيوي لعدم توفر الامكانيات المادية .

× × × ×

– سوريا –
بطولة الشرطة العرب بكرة القدم

اقيمت خلال الاسبوع الثاني من الشهر الحالي بطولة الشرطة العرب وقد اشترك في هذه البطولة عشر من الفرق وصل الى الادوار النهائية كل من الكويت والعراق من المجموعة الاولى وسوريا وليبيا من المجموعة الثانية . ومن المقرر أن تكون البطولة قد قاربت على نهايتها .

× × × ×

– أبو ظبي –
النصر وليفربول الانكليزي في لقاء بكرة القدم

اقيم على استاد المدينة الرياضية في مدينة نصر في ابو ظبي اللقاء الدولي بكرة القدم بين فريقي نادي النصر الرياضي ونادي ليفربول الانكليزي والحائز على بطولة كأس اندية اوروبا لابطال الدوري لهذا العام وقد اسفر اللقاء عن فوز الفريق الانكليزي بخمسة اهداف نظيفة .

× × × ×

– تونس –
المنتخب القومي بكرة اليد ينتقل الى دور الثمانية

حقق المنتخب القومي التونسي لكرة اليد انتصار على فريق المنتخب الليبي في مرحلتي الذهاب والاياب وضمن الانتقال الى المباريات النهائية والتي ستقام في شهر تموز القادم في الجزائر، حيث سيحتل الفائز في هذه البطولة القارة الافريقية في بطولة العالم .

× × × ×

اعادة النظر بحرمان فريق الناشئين بكرة القدم

علم من مصدر مطلع بان الاتحاد الافريقي لكرة القدم سيعيد النظر بخصوص حرمان المنتخب القومي التونسي للناشئين ويعيد النظر في القرار بعد أن رفض الاتحاد العالمي لكرة القدم قرار الحرمان . وكان الاتحاد الافريقي قد اوعز للاتحاد المصري بان يعد فريقه للناشئين لتمثيل القارة الافريقية في البطولة . بدلا من الفريق التونسي .

× × × ×

– الكويت –
موافقة النادي العربي للاشتراك في بطولة الاندية العربية

قررت ادارة النادي العربي الموافقة على الاشتراك في بطولة ابطال الدوري للاندية العربية بكرة السلة . وتأتي مشاركة النادي العربي في هذه البطولة باعتباره فائزا في بطولة الدوري العام بكرة السلة في الكويت .

لقاء شباب الخليل مع الفيصلي الاردني

اريحا – من محمد ناصرية – يتوجه الى عمان في منتصف شهر حزيران القادم فريق نادي شباب الخليل الرياضي لاجراء مباريات في كرة القدم مع بعض الفرق الرياضية في عمان .



وعلم ان اول مباراة يجريها فريق نادي شباب الخليل في عمان ستكون مع الفريق الفيصلي وذلك في ٢٣–٦–٧٨ والمباراة الثانية ستقام مع فريق الجزيرة ، في ٢٥–٦–٧٨ ، والثالثة ستقام مع فريق الرمثا في ٣٠–٦–٧٨ على ملعب بلدية الرمثا ، اما المباراة الاولى والثانية ستقام على ستاد مدينة الحسين الرياضية في عمان .

وعلم كذلك ان بعض الاندية الرياضية في الضفة الغربية وقطاع غزة ستتوجه هي الاخرى الى عمان لاقامة مباريات رياضية .

وقد تم التنسيق على اقامة مثل هذه المباريات مع الاتحاد الاردني الرياضي في عمان ومؤسسة الشباب .

الاتصالات الهاتفية و – بق...

الحد الذي وصلت اليه اليوم والذي تستطيع بمقتضاه استقبال صور التلفزيون واضحة وكذلك البرقيات الاذاعية من المريخ .

الايونوسفير

مع اكتشاف مجالات الايونوسفير وهو حزام كهربي من الغاز المحول الى ايونات ، يحيط بالكرة الارضية على الارتفاع ٢٥ ميلا تقريبا تحققت طفرة جديدة في مد ذبذبات البث من موجة التردد المنخفض (١٠ – ٣٠ كيلو...) الى موجة التردد العالي («٣ – ٣٠ مليون هيرتز») .

فاذا زادت الموجات اللاسلكية عن ٣٠ مليون هيرتز (ذهابا وايابا في الواحدة) يصبح اختراقها للايونوسفير اكثر احتمالا من انعكاسها عليه .

واستعمل لذلك خط من الابراج البصرية نظرا لان الموجات ... عند هذه الذبذبات يمكن تركيزها في اشعاعات لكي تبث في خطوط مستقيمة .

وشيدت الابراج بحيث يبعد كل برج عن الاخر مسافة ثلاثين ميلا كي ... مع درجة انحناء الكرة الارضية وهي تسمى «ابراج الموجات الدقيقة» ... اصبحت من العلامات الارضية البارزة نظرا لارتفاعها الشاهق . واعلى ... شيد في العالم هو البرج اوستانكينو» في موسكو ويبلغ ارتفاعه ٥٣٧ مترا

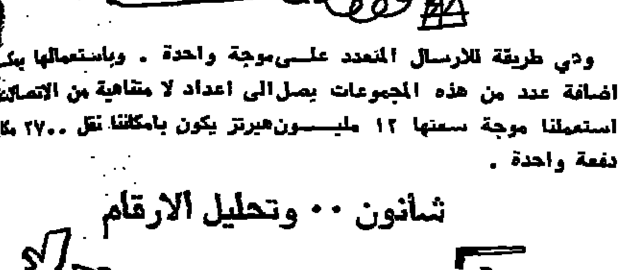
قنوات الاتصال

امكن تلافي عيوب هذه الابراج باقامة عدد هائل من قنوات الاتصال ... تستطيع موجات التردد العالي نقلها .

وتحتاج قناة الاتصال الاساسية لان يكون عرض نطاق الموجات ... وهذا يعني ان يكون بامكان القناة نقل هذه الترددات في حدود ترددات ٣٠٠ و ٣٤٠٠ هيرتز لان هذه هي الترددات التي تصلح لاغراض ... الهاتفية الانسانية .

اما ما فعله مهندسو الاتصالات المبكرون فهو «الاضافة» او «التكديس» ... الاتصال الاساسية التي تصل سعتها الى ٤٠٠٠ هيرتز مع بعضها في ... تردد عالية واحدة . فاذا اراد موظف الهاتف ان ينقل ١٢ مكالمة في وقت ... فانه يكون بحاجة الى موجه تذبذب سعتها ٤ × ١٢ = ٤٨٠٠٠ هيرتز .

المنيلكس



وهي طريقة للارسال المتعدد على موجة واحدة . وباستعمالها يمكن ... اضافة عدد من هذه المجموعات يصل الى اعداد لا متناهية من الاتصالات ... استعملنا موجة سعتها ١٢ مليون هيرتز يكون بامكاننا نقل ٢٧٠٠ مكالمة ... دفعة واحدة .

شانون .. وتحليل الارقام

كل هذا التطور حدث قبل أن يقدم الدكتور «كلود شانون» بحثه ... المعنون «النظرية الرياضية للاتصالات» التي تقول انه بالامكان تحليل ... الى مكوناتها الدقيقة وهي وحدات المعلومات .

والوحدة الاساسية هي اصغر كمية من المعلومات تبدد الشكوك او ... اليقين اي انها هي التي تؤدي لان تكون اجابة السؤال «نعم» أو «لا» .

وكان «شنون» يسمى هذه الوحدة «الجزء» من عدد مزدوج اقل من ... ويمكن التعبير عن كل رقم باصطلاح ثنائي ونحن نستعمل اعدادا ثلاثية ... نعد ابتداء من الرقم الاساسي «٢» بدلا من أن يكون ابتداؤنا بالرقم ... (اي عشريا) كما نفعل في كافة مجريات الحياة اليومية .

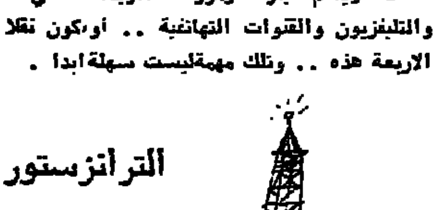
واذا استطعنا تحليل اي رسالة الى اشارة ذات رمزين فان ذلك ... أن اي شيء يمكن التعبير عنه كهربيا كما يحدث عند وجود أو غياب التيار الكهربائي .

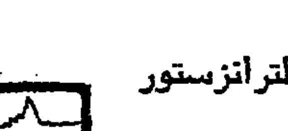
لقد جعلت نظرية «شانون» بالامكان معالجة كافة وسائل الاتصال ... والمعطيات الصوتية والصور بنفس الطريقة .. الامر الذي يساعد ... رموز الرسالة الواحدة على الانتقال على قناة بعينها .

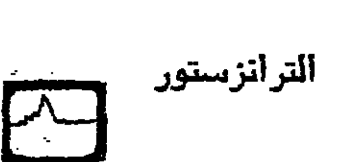
وباستعمال الرموز العشرية – بمساعدة التكنولوجيا المعاصرة ... اصبح بالامكان خلط الرسائل أو المعلومات – بكافة انواعها – ... في حدود تيار نقل الذبذبات .

هذا ويضم تيار الرموز العشرية العالي السرعة اشارات البرق و... والتلفزيون والقنوات الهاتفية .. أو يكون نقلا متجانسا من انواع ... الاربعة هذه .. وتلك مهمة ليست سهلة ابدا .

الترانزستور







في عام ١٩٤٨ م ظهر الترانزستور وبعده بحوالي عشر سنين ظهرت ... المتداخلة التي جعلت بالامكان تحقيق خطوات هائلة على الطريق في ... السنوات القليلة الماضية ثم ادى الاثنان الترانزستور والدائرة ... الى ظهور راديو الترانزستو .. وسفن الفضاء .

وقبل ظهور الترانزستور كان تكبير الاشارات الصوتية يتم بواسطة ... الصمامات المصنوعة من الزجاج وكانت ضخمة الحجم وينبغي تدفئتها قبل ... بدئها العمل .

اما الترانزستور فيزودنا بمكبر صغير الحجم رخيص التكاليف و... لتدفئة ضئيلة جدا ويعمل بسرعة .

والدائرة المتداخلة تتكون من دائرة اليكترونية صغيرة جدا تصنع ... من مكوناتها المصنوعة من عناصرها الفيزيائية وبازالة كل القشرة ... بالوحدة يمكن صناعة عشرين ترانزستورا او اكثر .. الى جانب الصمامات ... الثنائية والمقاومات لتكوين دائرة اليكترونية في حيز لا يزيد حجمه ... رأس الدبوس .

أن أمكانية تكوين كثافة عالية من المكونات ذات الوزن الضئيل ... بلا وزن على الاطلاق هي التي جعلت بالامكان اقامة سفن الفضاء و... الفضاء الخارجي .

وباستعمال الطرق الرقمية لم تعد هناك حاجة الى ارسال الكلمة ... بكاملها بل يكفي ارسال «عينة» منها .

فاذا نظرنا عن قرب – الى صورة مطبوعة باحدى الجرائد اليومية ... نرى سلسلة من البقع السوداء والرمادية .. ثم يقوم خيال ... بتخيل الهيكل العام للصورة . وهذا بالضبط ما يحدث في الطريقة ... لنقل الذبذبات المعروفة باسم «التضمين نبض الذبذبات» .

تلك انه بدلا من ارسال الاشارة الصوتية كاملة في المحادثة ... نسبة عينة منها فقط . وبارسال هذه العينات بالتذبذب الكافي – ... مرة في الثانية – يمكن الحصول على معلومات كافية – تساعد ... على الجانب الاخر من الاتصال الهاتفي – من سماع ما يمكن ان ... متكاملا .

ورغم انه اصبح بالامكان ارسال الاشعاعات بالموجات الكهرومغناطيسية ... البالغة الصغر في خطوط مستقيمة على الارض – بين ابراج مناسبة – ... طريقة اخرى لعبور المحطات بهذه الموجات .

ففي عام ١٩٥٧ م عندما اطلق الاتحاد السوفيتي سفينة الفضاء ... اصبح الطريق ممهدا لاستعمال سفن الفضاء للعمل كمراكز لارسال ... عبر الكون الفسيح .

وكانت أول سفينة فضاء قامت باتصال فعلي هي «الايكو» التي ... في اغسطس عام ١٩٦٠ م اما «التلستار» التي اطلقت يوم ١٠–٧–١٩٦٢ ... كانت سفينة الفضاء التي تحتوي على جهاز للتردد ساعد على نقل ... التلفزيون والهاتف عبر المحيط الاطلنطي

ومنذ ذلك الوقت عكف المهندسون على اقامة سفن فضاء تدور في ... متوافق زمنيا بمعدل ٢٢٣٠٠ ميل فوق خط الاستواء وبهذه الوسيلة ... بامكان ثلاث سفن فضاء أن تقوم بتقديم تسهيلات اتصالية عبر الكون ... بمقارنتها بسفن الفضاء من طراز «الاستار» التي قد تحتاج ... تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سفينة للقيام بنفس المهام .

هذا ويعتبر «الجابرسل» هو الكاهن الاول في ميدان الاتصالات الهاتفية ... كانت بمثابة نقطة الانطلاق التي تطورت عنها وسائل الاتصال ... لتغطي كافة أرجاء العالم ثم تمتد الى الفضاء الفسيح .



نافون ـ الرئيس الخامس لدولة اسرائيل

تسلم السيد اسحق نافون كرسي رئاسة الدولة ، واكتوبر الرئيس السادات ، والدورية الخضراء والبدو ـ كانت هذه من ابرز المواضيع التي علقت عليها الصحف في مقالاتها الافتتاحية امس .

وتحت عنوان « الـرئيس الخامس يتسلم مهام منصبه » كتبت صحيفة « دافار » تقول:

يختتم البروفيسور افرايم كتصير رئيس الرابع لدولة اسرائيل مساء يوم مهمته بتحليف اسحق نافون اليمين القانونية بكونه الرئيس الخامس للدولة وهذه هي اول مرة يعتزل فيها رئيس دولة المنصب بمحض اختياره ، وهو يزال متمتعا بكامل قواه وبوسعه ان يسهم اسهاما كبيرا في المجال الذي عمل به قبل انتخابه . لقد اشغل كتصير منصبه السامي بشكل يثير الاحترام، واضفى طابعا من روحه الطيبة على دار الرئاسة . ولو اراد لكان بوسعه ان ينتخب لفترة رئاسة ثانية ، الا انه فضل ، ولاسباب شخصية ، العودة الى ممارسة نشاطه العلمي .

والسيد نافون يبدا عهد رئاسته وهو يتمتع بقسط كبير غير محدود من الثقة، الامر الذي قد يسهل عليه الاضطلاع باعباء منصبه ، الا انه في الوقت ذاته يزيد من خطورة التحدي الذي يواجهه، ذلك انه بسبب مزاياه المعروفة بالذات فان ما ينتظره الشعب منه كثير ، وليس من شك في انه سيبذل قصارى جهده لتبرير هذه التوقعات .

وبعد ان تتحدث الصحيفة عن صلاحيات المحدودة التي يتمتع بها رئيس الدولة في اسرائيل وتقول انه ليس من المحتم ان تظل هذه الصلاحيات ناقصة . واذا كانت كل صلاحية اضافية تعطى للرئيس تزيد من احتمال انجراره الى خلافات سياسية ، فان هذا الامر جدير بالتجربة من اجل رفع شأن الرئاسة في اسرائيل .

مزايا الرئيس نافون

وحول نفس الموضوع كتبت « يديعوت احرونوت » تقول :

ان اسم الرئيس افرايم كتصير سيظل مطبوعا على صفحات قلوب ابناء الشعب بكونه الرئيس الذي عمل الشيء الكثير من اجل رفع شأن اسرائيل في العالم ، وزيادة محبة الانسان لاخيه الانسان في اوساطنا .

والرئيس الجديد ، اسحق نافون ، الذي اثار انتخابه موجة من التعاطف في اوساط مختلف طبقات الشعب ، موهوب بكل المزايا اللازمة لجعله رئيس دولة مثاليا : فطنته ، ذكاؤه ، سعة علمه ، وتعمقه في العلوم اليهودية ـ كل هذه تشكل مزيجا نادرا وخاصة اذا اضيف اليها سحر شخصي ، وموهبة خارقة لاجتذاب القلوب . ان نافون ، خلافا لسلفه ، كان ضليعا بالسياسة الاسرائيلية طوال حياته ، وهويته السياسية معروفة . ولكن نافون لم يعرف يوما بكونه حزبيا بالمعنى الضيق للكلمة ، فهو لم يحترم خصومه دائما فقط ، وانما حظي منهم كذلك بالاحترام والمحبة .

وحقيقة كون رئيسنا الجديد وليد اورشليم وابن الطائفة السفاردية التي رضع تقاليدها الغنية مع « حليب » امه ـ هذه الحقيقة تزيد من احتمال ضرورته رمزا لوحدة الشعب اليهودي بكافة طوائفه.

حق الاطلاع

وتحت عنوان « الحق في الاطلاع » كتبت صحيفة « جيروزليم بوست » تقول :

اجتمع ممثلو الصحافة الاسرائيلية امس للتداول في خطوة يتخذونها ضد خطر الرقابة السياسية . وقد اثار قلقهم بشكل خاص ما درجت عليه الحكومة من اضفاء مناقشاتها ، بل وقراراتها كذلك ، حول شؤون غير امنية تحت ستار اللجنة الوزارية لشؤون الامن .

ذلك انه عندما تطلق هذه الصفة على جلسة مجلس الوزراء ، فلا مجال بعد للوقوف على مناقشاتها ، الا اذا سمحت الحكومة بذلك بقرار خاص .

في شهر شباط الماضي لفتت لجنة رؤساء تحرير الصحف نظر رئيس الوزراء الى هذه القضية ، فوعدهم بتقليص هذه الظاهرة . ولكن هذا الوعد لم يخرج الى حيز التنفيذ .

ولا بد من الايضاح بان هذا الذي تمارسه الحكومة غير شرعي ابدا .

ان صلاحيات الرقيب يحدها القانون جدا ، ولا يمكن جعلها تشمل شؤونا غير امنية بامر من الحكومة .

الدورية الخضراء والبدو

وتحت هذا العنوان كتبت « هارتس » تقول :

ان « الدورية الخضراء » ليست الا وحدة تابعة لوزارة الزراعة وقد منحت صلاحيات بوليسية لغرض منع استيلاء قبائل ومخيمات بدوية على اراض ليست لها . ان مهمة الدورية ليست سهلة . ذلك ان الامر يتعلق بواقع معقد تختلط فيه مشاكل انسانية ، وقضائية ، واقتصادية ، وسياسية وحضارية . ومع ذلك يبدو ان رجال الدورية يتغلبون على هذا الواقع المعقد بواسطة الطرد ، وفرض العقوبات ، والهدم باسلوب عسكري متطرف .

ان حكومة اسرائيل لم تنجح في معالجة هذه القضية بدمج الشدة بالاعتدال ، وباستخدام سوط القانون مع اللطف والحلول الاقتصادية . ومن الجدير ان تناقش الحكومة هذا الموضوع على جناح السرعة ، وتعيد النظر من جديد في سياسة الدورية الخضراء وسياسة وزارة الزراعة قبل تفقد ولاء القبائل البدوية كليا .

اكتوبر

اما صحيفة « معاريف » فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول .

عندما يتكل الرئيس السادات فجاه على الله في موضوع سياسي صرف ، فقد يكون هذا ناجما عن ايمان ديني عميق ، او عن عقدة تقارب الياس ، او مناورة من مخزن مناورات الحرب النفسية والضغط ضد اسرائيل .

ونحن نقصد بيان السادات الاخير والذي قال فيه « ان الله وحده يعلم بما سيحدث بعد اكتوبر » ـ اي عندما تنتهي فترة انتداب القوات الدولية في سيناء .

لا احد طبعا يجادل السادات في ان الله وحده عز وجل عليم بكل شيء وهو وحده علام الغيب . ولكن في امور دنيوية مثل المفاوضات السياسية ، يستطيع الناس ان يقولوا رايهم اعتمادا على وثائق مسطورة . واتفاقية سيناء تنص على ان النزاع بين اسرائيل ومصر لا يحل بعد بطريق استخدام القوة او بالتهديد باستخدام القوة ، وانما بالطرق السلمية فقط . وكان ذلك قبل زهاء سنتين على اعلان السادات بان حرب اكتوبر يجب ان تكون الحرب الاخيرة .

ان الرئيس السادات يتعجل الامور، ويمكن ان يفهم المرء السبب . ذلك ان الكثيرين من الاسرائيليين كذلك يتعجلون الامور . اننا جميعا نريد استئناف محادثات السلام ، وان تحقق هذه المحادثات تقدما . ولكن هذا الهدف لا يتحقق بطريق املاء الشروط او التهديد

مخاوف متزايدة في كوكب تقلصت مسافاته

بقلم : أ٠ن٠ سبانيل
ترجمة «الانباء»

عاشت الامم الاوربية خلال حقب تاريخية طويلة في ظل الرعب ومخاوف الحرب .

وفي الاونة الاخيرة ، نشهد تقلصا في هذه المخاوف ، ذلك لان الامم المذكورة اصبح في امكانها الاعتماد على امة هي الولايات المتحدة الامريكية من اجل الحصول على الدعم وقت الحاجة . ان هذه الدولة الصناعية الكبيرة التي تمتلك مقدرة عسكرية كبيرة ، بمكنها ان تحمي الامم الاوروبية من اية اعتداءات من قبل روسيا السوفياتية .

ويمكن لليابان ايضا الاعتماد على الحماية الامريكية . ولسوء الحظ فقد شهدت الدول الاوروبية ، سنة بعد اخرى تعاظما سريعا في القدرة العسكرية لروسيا السوفياتية ، وفي نفس الوقت شهدت تقلصا في التركيز الامريكي على القوة العسكرية . واسباب ذلك عديدة ، ومعظمها معروف لدى الامريكيين المطلعين على بواطن الامور ، كما هو معروف لدى الامة الحره التي تعتمد على مظلتنا العسكرية « الامريكية » من اجل البقاء . ان الامم الاوروبية ترى اليوم بوضوح القواعد العسكرية السوفياتية تحيط بهذا الكوكب .

ففي شمال البحر الاسود ، على سبيل المثال ، تجهيزات عسكرية مخيفة، وهي ملائمة لتزود الارهابيين العرب والثوريين في الشرق الاوسط بالاسلحة، وتقوم باعمال اسوأ من ذلك ايضا .

ولعلنا لن نبذل جهدا كبيرا كي ندرك دوافع روسيا في تلك المنطقة ، ذلك ان السوفيات اذا استطاعوا السيطرة على النفط العربي ، فان ذلك سيعني الابتزاز بالنسبة لاوروبا والولايات المتحدة وحتى اليابان .

المقاطعة النفطية

ان المقاطعة النفطية التي فرضت قبل سنوات قليلة ، علمتنا جميعا ،بان الدول الصناعية الحرة يمكن ان تركع على ركبتيها بسبب افتقارها للنفط ، وذلك بدون استخدام القنابل الذرية.

لقد حاول البروفيسور ادوارد برنارد غليل ، استاذ العلوم السياسية في جامعة نيمك وعالم في الشؤون الاستراتيجية الشرق ـ اوسطية ان يربط بين الاحتياجات الدفاعية المتماثلة لكل من الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية ، وذلك ضمن اقتراح يستحق الدراسة الجدية . فقد كتب البروفيسور غليل مقالا في صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية في تشرين الثاني الماضي وردت فيه حقيقة مفزعة وهي : « انه ليس للولايات المتحدة اية قواعد بحرية او جوية عند السواحل الجنوبية للبحر الابيض المتوسط ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كم من الوقت يمكن الاحتفاظ بالقواعد الامريكية عند السواحل الشمالية للبحر المتوسط .»

لملء الفراغ العسكري

من هنا يقترح البروفيسور غليل كحل معقول لهذا الفراغ العسكري الخطير ـ وكاحدى الوسائل الكبيرة التي يمكن ان تفيد السلام في الشرق الاوسط ـ ما يلي : ان تقيم الولايات المتحدة منشآت بحرية وجوية للرصد ، ووضع اجهزة استماع الكترونية امريكية في قاعدة تقام داخل اسرائيل ، كعامل رادع لاي اعتداء سوفياتي ، وكوسيلة وقائية ضد تجدد النزاع العربي ـ الاسرائيلي . ويقترح البروفيسور غليل ايضا ان يرافق ذلك اعلان صريح من جانب واشنطن « على شكل معاهدة» اذا امكن ، وينص على ان اسرائيل ، مثل برلين الغربية ، هي « على جانبنا من الخط » ، وان الولايات المتحدة ستعمل على ايقاف اي جهة تحاول اختراق ذلك الخط بالقوة » .

ان لاقتراح البروفيسور غليل الميزات الجذابة التالية : انه يوفر للولايات المتحدة ـ لمصلحتها الخاصة ـ مقدرة استراتيجية هامة في منطقة متفجرة من العالم . ويقول الاستاذ الامريكي المذكور ان وضع قاعدة امريكية على ارض اسرائيلية ، سيجعل العرب ، الاسرائيليين والروس يفكرون مرات عديدة قبل ان يتبادلوا لغة المدافع ، اذا ما تصاعد التوتر .

اننا مقتنعون بانه اذا استاجرت الولايات المتحدة هذه القواعد من اسرائيل ، استئجارا حرا ، فانه مما لا شك فيه سيكون هناك حافز شعبي هام ، من اجل انشاء مثل هذه القاعدة الدفاعية الحيوية والحفاظ عليها .

لقد نجحت فكرة « الرحلة ـ السلكية» في اوروبا ، فلماذا لا تنجح في الشرق الاوسط .

اكبر واجمل مستشفى للامراض النفسية

تم مؤخرا في بلدة طيرات الكرمل القريبة من حيفا تشييد اكبر واجمل مستشفى في البلاد للامراض النفسية. ويحتوي المستشفى الجديد على ٤١٠ من الاسرة ، وكلفت اقامته ١٣٫٠ مليون ليرة .

والغريب في الامر هو ليس عدد الاسره وليس عدد المرضى الذين سيتلقون العلاج الطبي فيه ، بل كيفية العلاج ونوعيته . ان الذي يقوم بزيارة هذه البناية التي تتالف من طابقين فقط ، لا يصدق انه يقوم بزيارة لمستشفى للامراض النفسية ، بل انه يفكر انه يزور دارا للثقافة محط بها الحدائق والاشجار وساحات للالعاب الرياضيه .... وذلك في منطقة مساحتها « ١٠٠ دونم » تقع بين سفح جبل الكرمل والبحر الابيض المتوسط .

ويحتوي المستشفى الجديد على عدة اقسام للمسنين والنساء والشبان والاطفال . ويبدو ان المخططين اتخذوا جميع الاجراءات للاستجابه لطلبات المرضى من ناحية الوان الفرفونوعية الزجاج الذي يحتوي الشبابيك .. والمرايا . وهناك كنيس للمسنين او المتدينين وهناك قاعه العاب للشباب.. وغرف استقبال للزائرين وعيادات خاصة للاطباء .

قال لي مدير المستشفى الجديد اثناء الزيارة التي قمت بها للمستشفى ان الطب الحديث يعتقد بان الغالبية الامراض النفسية تنجم عن توتر الاعصاب، وان احسن العلاج لهذه الامراض هو توفير الراحة للمريض ، وتواجده في جو هادىء وجميل يعيد اليه ثقته بنفسه على مر الزمن . واضاف ان الامراض النفسية لم تعد امرا مستعصيا على الطب الحديث ، وان الناس لا ينظرون بعد الى الشخص الذي يحتاج الى علاج نفساني نظرتهم الى مجنون لافائدة ترجى منه ، بل يؤمنون بان مثل هذا الشخص بحاجه الى علاج يختلف عن العلاج الذي يتلقاه من اصيبوا بامراض السل او السرطان او القلب ...

وفي الولايات المتحده الاميركيه يحتاج كل مواطن عاشر الى علاج نفساني ، او انه يقوم بزيارة لطبيب نفساني .

ومن بين الذين يزورون اطباء النفس اعضاء مجلس الشيوخ والكونغرس ورؤساء شركات .. وضباط ..وغيرهم

وفي حديث اخر اجريته مع مدير عام وزارة الصحه ، البروفيسور يعقوب منشل ، تبين لي ان وزارة الصحة تقوم حاليا بتوسيع نطاق نشاطها في مجال معالجة الامراض النفسية ، وان الوزارة تنوي هذا العام فتح مستشفى اخر للامراض النفسية في جنوب البلاد . واتضح لي ايضا ان وزاره الصحة استوعبت هذا العام ٩٠٠ بين طبيب ، وممرض ، ومستخدم ، وان ثلث عدد المستخدمين الجدد نقلوا الى المستشفيات التي تقوم بمعالجة الامراض النفسية .

ونسيت ان اذكر ما قاله لي مدير مستشفى طيرات الكرمل من ان احسن علاج لاغلبية الامراض النفسية هو مدى استجابة المريض لنصائح الطبيب، والتقيد بها ، واقتناع الاصدقاء وابناء العائلة والمجتمع بان المرض النفساني لا يختلف عن غيره من الامراض ، الا ان المريض الذي يعاني من توتر الاعصاب يحتاج اكثر من غيره الى استعادة ثقته بنفسه ، والى حب الاخرين واحترامهم له .. ولكن السؤال هو : هل وصل مجتمعنا الى مثل هذه المرتبة .. ام انه ما زال بحاجة الى حملة توعية بهذا الصدد ؟

المشكلات العسيرة بين السوفيات والالمان

عن « كريستشن ساينس مونيتور »

ابدا لن ينسى بريجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، ومن ورائه المئتان والخمسون مليونا من مواطنيه ، ان اقسى الضربات التي تلقتها الارض الروسية واشدها ايلاما، انما كانت تصدر دائما عن المقاتلين الجرمان : من الفرسان التيتونيين .. الى القوافل المصفحة بالصلب والحديد والصليب المعقوف الاسود .. هذه التي خلفت وراءها ، خلال الحرب العالمية الثانية ، ضحايا لا يقل عددهم عن العشرين مليونا .. عبر بلاد فلاحي « الموجيك » الكسالى تلك .

واليوم ، يعتبر الجيش الالماني الغربي ـ البندسفهر : الذي حل محل الفهر ماخت ـ اقوى جيوش اوروبا الغربية .. بينما يتحكم الاقتصاد الالماني بجميع الاسواق العالمية . كما يجب الا ننسى ان نصف ديون روسيا السوفياتية للغرب ، تعود لجمهورية المانيا الاتحادية .

لا عجب اذن ان كان الحوار الذي تم بين بريجنيف وشميدت : سياسيا واقتصاديا في نفس الوقت . فبريجنيف انما يسعى ، من خلال سياسة براندت الشرقية ، الى اقناع محاوره الجديد: المستشار شميدت ، الاكثر حذرا ، وتشككا .. والاكثر تجاهلا لنداءات الوفاق والانفراج .. من سلفه .

ووراء الحراسة المشددة ، لا بد ان يكون الزعيمان قد قلبا اوجه الامكانيات الحالية للتعايش السلمي .

وهذه الزيارة ، المنتظرة منذ اواخر عام ١٩٧٤ ـ عقب زيارة المستشار براندت الى موسكو ـ كانت قد تاجلت مرات عديدة .. ولسبب رئيسي يتعلق بصحة الرئيس السوفياتي . وتعتبر بمثابة رد زيارة ، وحلقة في سلسلة اتصالات على مستوى القمة، بدات بالاتفاقية الموقعة في موسكو بتاريخ ١٢ ـ ٨ ـ ١٩٧٠ ، وتلاحقت عبر اللقاء في جزيرة القرم في ايلول عام ١٩٧١ ، والاجتماع في بون في ايار عام ١٩٧٣ .

ولكن شيئا جوهريا لم يطرا على موقف الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمس .. الا اضطراره للسماح برحيل بعض المهاجرين اليهود مقابل اطنان من القمح الاميركي .

وقد عبرت مجلة « داي فلت »الالمانية عن قلق جميع الالمان عندما حللت الوضع وقالت :

« مهما استطاع بريجنيف الخروج من قوقعته ، مجب عدم اغفال حقيقة ان ليس هناك من هدايا في دنيا السياسة، والاتحاد السوفياتي بالذات لم يسبق له قط ان قدم هدايا لاحد . بل كان يتوجب دائما دفع ثمن لكل بادرة من مجاملاته .. وهو ثمن غالبا ما يتبين انه فادح جدا » ...

اذن ، فقد فشل الرئيس السوفياتي في تنقية الاجواء القاتمة عندما صرح للمجلة الاسبوعية الاشتراكية الديمقراطية « فوروارتز » بان «الاتحاد السوفياتي على استعداد للقبول مبدئيا بتخفيض الفعاليات العسكرية والتجهيزات الحربية في وسط اوروبا بنسبة خمسين بالمائة » .

والاعتراض قائم اذ ان مثل هذا التخفيض لن يقلل شيئا من التفوق « السيطرة على برلين تعني السيطرة الواضح للاسلحة الروسية التقليدية. اضافة الى ان جمهورية المانيا الاتحادية لم تعد التفاوض باسم جميع الاوروبيين كما ان الظاهر الان ان الولايات المتحدة الاميركيه مقبلة على تقوية طاقتها العسكرية في اوروبا الغربية .

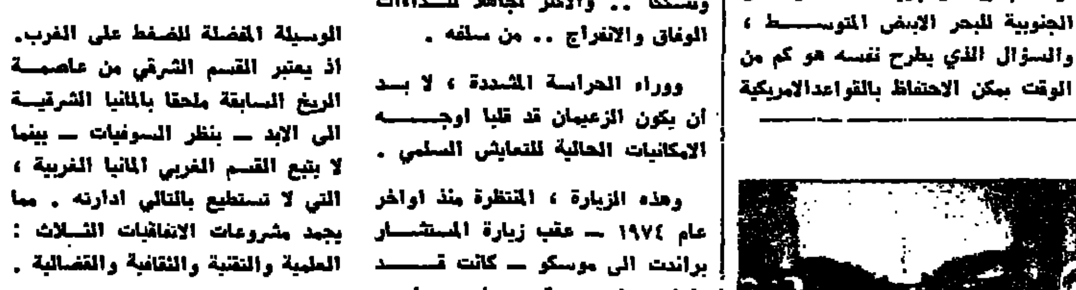
وعلى كل حال ، فعلى الرغم من هجمة اللطف الموسعة فان المشكلات الحقيقيه بين المانيا الغربيه والاتحاد السوفياتي لم تزل بدون حل :كمشكلة برلين ، التي لم تزل بالنسبه لموسكو الوسيلة المفضلة للضغط على الغرب. اذ يعتبر القسم الشرقي من عاصمة الريخ السابقة ملحقا بالمانيا الشرقية الى الابد ـ بنظر السوفيات ـ بينما لا يتبع القسم الغربي المانيا الغربية ، التي لا تستطيع بالتالي ادارته . مما يجمد مشروعات الاتفاقيات الثلاث : العلمية والتقنية والثقافية والقضائية .

اجل ، برلين .. ذات الجدار الذي اودى بحياة اكثر من ١٧٠ شخصا منذ تشييده في اب عام ١٩٦١ ، وتسبب في اعتقال ٤٠٥٠٠ شخص .. هي الرد الحاسم على كل نزاع عقائدي .ولولا هذا الجدار ـ او عار هذا العصر ـ لسعى ملايين الناس ومليارات الماركات الى الاتجاه الى الغرب . ورغم انتصاب هذا الجدار ، فقد اختار الحرية : ستة الاف الماني في سنة ١٩٧٥ واكثر من خمسة الاف في سنة ١٩٧٦ .

وهذا هو السبب في عدم تصديق الالمان لتاكيدات بريجنيف الاخيرة بخصوص استبدال توازن الخوف بتوازن الثقة . وحسب راي جريدة « بيلد زايتونغ » ، فان ما يقيمه السوفيات من موانع شديدة عند الحدود القاصمة لظهر الوحدة الالمانية ، يعتبر اكبر عقبة في وجه الوفاق والانفراج.

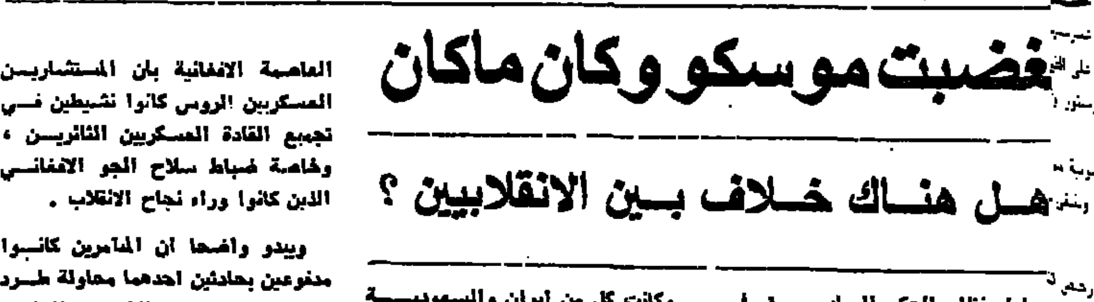
واخيرا ، فلقد كانت المانيا دائما وستظل على راس اهتمامات الاتحاد السوفياتي . وكان لينين قد قال : على المانيا . والتحكم بالمانيا يعني التحكم باوروبا » ويضيف الصينيون الان قولهم بان « السيطرة على اوروبا هي السيطرة على العالم باسره » ..

« لوفيغارو »



رواية جديدة عن اسباب الانقلاب الافغاني

داود حاول اقصاء كوبا عن دول عدم الانحياز



غضبت موسكو وكان ماكان

هل هناك خلاف بين الانقلابيين ؟

حاول نظام الحكم السابق في افغانستان ، الذي يبدو انه كان يعمل بالتعاون مع المملكة العربية السعودية وايران المعاديتين للشيوعية ابعاد كوبا من زعامة كتلة دول عدم الانحياز .

وقد اسهمت هذه المحاولة الى حد كبير في قيام الانقلاب الدامي في كابول الذي ادى الى مقتل الرئيس الافغاني محمد داود خان واعضاء حكومته .

وقالت مصادر مالونة كشفت النقاب عن ذلك انه قبل اسبوعين من وقوع الانقلاب ، زار السيد وحيد عبد الله وزير خارجية افغانستان نيودلهي وعواصم اقليمية اخرى للاعداد لطرد كوبا من كتلة دول عدم الانحياز التي تضم حوالي مائة دولة من الدول المتخلفة بالسكان . وكان من المقرر ان تجتمع اللجنة التوجيهية لحركة عدم الانحياز في كابول في ٦ مايو الحالي للاعداد لمؤتمر قمة لهذه الدول في هافانا حيث تتسلم كوبا الرئاسة من سري لانكا .

مؤامرة ميكيافيلية

وقال تقرير اعدته مصادر دبلوماسية عليا ، ان الحركة الافغانية اشارت الى مؤامرة ميكيافيلية ادت الى الاطاحة بنظام الحكم وربما تلكد تورط موسكو في قيام اول دولة شيوعية في المنطقة . ان ارتباط الرئيس السابق محمد داود الوثيق سياسيا واقتصاديا مع ايران المجاورة وتمسكه بالاسلام علاوة على المساعدات الاقتصادية التي يتلقاها من المملكة العربية السعودية ، كل هذا حمل على الاعتقاد بانه ربما دفع على التحرك لتبني المسالة الكوبية من قبل الشاه والملك خالد .

وكانت كل من ايران والسعودية اللتين اقلقتهما استراتيجية الكريملين في القرن الافريقي ، والانتهاكات الشيوعية في اماكن اخرى ، قد استنكرتا مرارا التدخل الكوبي في افريقيا .

وطبقا لما ذكرته مصادر عليا ، فقد اثارت خطوة الرئيس داود غضب الكريملين . اذ يعتبر دور كوبا التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي ، خلال ترؤسها لكتلة دول عدم الانحياز دورا هاما بالنسبة لموسكو .

وتصادف تضايق موسكو مع النشاطات المعادية للحكومة في كابول والتي ادت بصورة مباشرة الى الاطاحة بالرئيس داود .

مقتل زعيم نقابي

يوم ١٧ ابريل الماضي اطلقت النار على زعيم نقابي شيوعي فاردي قتيلا من قبل جناح اسلامي متطرف كما زعم .. وقام الحزب الشيوعي المحظور بتنظيم جنازة كبيرة له حيث كانت بداية الاضطرابات .

وكان يتقدم المشيعين السيد نور محمد تراقي ، الذي اصبح الان رئيسا للدولة . وقد اعتقل السيد تراقي ونائبه الجديد السيد ببراك كرمال عقب ذلك .

هناك من يعتقدون في كابول بان النقابي قتل فعلا من جانب جماعة يمينية .. ولكن الاخرين يقولون ان عملية القتل مشكوك فيها الى حد كبير .. فقد يكون ذهب ضحية دسيسة شريرة من قبل عناصر مؤيدة للسوفيات وذلك للتخلص من حكومة محمد داود.

المستشارون الروس

ويعتقد معظم الدبلوماسيين في العاصمة الافغانية بان المستشارين العسكريين الروس كانوا نشيطين في تجميع القادة العسكريين الثائرين ، وخاصة ضباط سلاح الجو الافغاني الذين كانوا وراء نجاح الانقلاب .

ويبدو واضحا ان المتامرين كانوا مدفوعين بحادثين احدهما محاولة طرد كوبا من حركة عدم الانحياز والثاني مقتل الزعيم النقابي الشيوعي .. ولو كان السيد داود قد نجح في طرد كوبا لكان قد اكتسب مكانة كبيرة بين الدول غير الشيوعية وربما ادى ذلك الى ... في حركة عدم الانحياز .

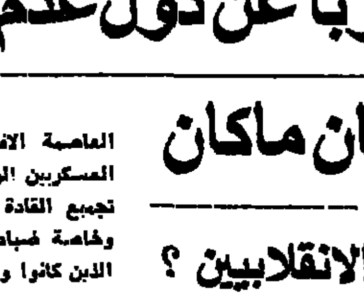
والان ، على كل حال ، فان الكريملين يستطيع ان يهنيء نفسه على كسبه دولة جديدة تعتبر على جانب كبير من الاستراتيجية ويستطيع ان ينطلق منها للقيام باعمال تخريبية ضد كل من ايران وباكستان .

وقالت تقارير غير مؤكدة في كابول ان ايران قد حركت تعزيزات عسكرية كبيرة نحو حدودها مع افغانستان لاحباط اية محاولة تخريبية فورية تقوم بها الدولة الشيوعية الجديدة .

ولكن الكثيرين يعتبرون مثل هذه التقارير سابقة لاوانها اذ ان جميع الدلائل تشير الى ان النظام الافغاني الجديد برئاسة السيد تراقي مشغول بالانقسامات الداخلية وبالعداء بين المدنيين والجيش .

وهذا هو السبب الرئيسي في انه طوال اسبوع منذ وقوع الانقلاب لم تخرج مظاهرة واحدة تاييدا للنظام الجديد .. وحتى يوم الخميس لم تكن اية صورة قد نشرت للرئيس تراقي . وبالنسبة لمعظم الافغانيين فان التغيير قد حدث دون اية مشاركة منهم . وتقول مصادر اوروبية شرقية انه رغم الوحدة الواضحة في القيادة العليا ، الا انه ما زال هناك انقسام حاد بين الفئات المتنازعة في الحزب الشيوعي .. بين «الخلق» الذي يقوده السيد تراقي وبين «البرشام» .





الرئيس داود

عداء شخصي

وبالاضافة الى العداء الشخصي بين «الخلق» و «البرشام» فهناك عداء شخصي بين السيد تراقي ونائبه السيد كرمال .

وهناك كذلك مشاكل بين الشخصيتين العسكريتين الرئيسيتين في النظام الجديد وهما الكولونيل محمد اسلم «٢٧ سنة» قائد الدبابات الذي برز كزعيم منذ الساعات الاولى للانقلاب، والبريغادير عبد القادر قائد سلاح الجو الذي يعتبر الرجل العسكري القوي .

ويعتبر الضباط الذين تلقوا تدريبهم في الاتحاد السوفياتي من المؤيدين بشدة للاتحاد السوفياتي ، ولكن ما زالت هناك عناصر مخلصة للنظام الملكي والنظام الجمهوري السابقين .

وعلاوة على ذلك فهناك ما يقدر بسبعة الاف مستشار عسكري روسي في افغانستان .

تمسك بالاسلام

الا ان الشيء الاخر الذي يخيم على الوضع ، هو الاشتباك المحتمل بين الزعماء المسلمين في هذا البلد الاسلامي وبين الحزب الشيوعي الجديد . وقد اضطر النظام الجديد الى اعلان تمسكه بالاسلام .. ولكن قليلين يعتقدون بان ذلك قد اقنع رجال الدين الذين يؤمنون بان الصدام بين الاسلام والشيوعية لا مفر منه .

وفي غضون ذلك ، تستمر التصفيات الدموية في كابول ضد انصار العهد السابق .. وكل من يشتبه بان له ارتباطا بعائلة الرئيس الراحل محمد داود يطرد من وظيفته او يحتجز و «يمحى» .

عن الديلي تلغراف

تناقص عدد سكان المدن الكبرى في بريطانيا

اخذ عدد الناس الذين يسكنون ويعملون في المناطق المكتظة بتناقص . ويقول تقرير اعدته وحدة دراسة القوى البشرية في ادارة التوظيف ان نشر السكان والوظائف منذ بداية الستينات قد بدات تبدو اثارها الان . ويشير التقرير الى انه بين عامي ١٩٦١ و ١٩٧٤ قل عدد السكان في المناطق المدنية الكبرى بمعدل ٦٫٨ بالمئة ، في حين ازداد عدد السكان في تلك المناطق بمعدل ٢٫٧ بالمائة بين عامي ١٩٥١ و ١٩٦١ .

احدث ميراج

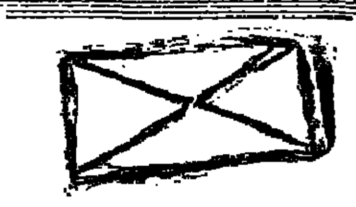


ظهرت في معرض باريس الدولي اخيرا الميراج ٢٠٠٠ وهي ذات محرك قوي واحد وتعتبر احدث طائره قتال فرنسية .. وكان المعروض ان تكون تلك الطائرة عماد التجهيز القتالي للقوات الجوية الفرنسية وبعض الدول التي تثق بتصميمات وصناعة شركة داسو الفرنسية .. ولكن ظهرت اخيرا طائره ميراج ٤٠٠٠ المزوده بمحركين .. فاصبحت بذلك هي الافضل والاقوى والاسرع والاطول مدى في العمل ، والاكثر صمودا وبقاء في الجو وسيكون حجم الطائرة بالمقارنة مع الطائرات الاميركيه بين المقاتلين ف ـ ١٤ و ف ـ ١٨ اقوى من الاخيره واقصر مدى عن الاولى ... ولكن هناك اتجاها لتزويدها بمستودع اضافي للوقود لتزيد قدرتها على العمل وسوف تجهز بصواريخ « ماترا ـ ٥٥٠ » جو ـ جو تحت اجنحتها « كما هو واضح في الصورة» وقد بدا انتاج هذه الطائرات لتبدا طيرانها الفعلي في شهر اكتوبر سنة ١٩٧٨ ضمن القوة الجوية الفرنسية. والمعروف ان طيران الميراج ٤٠٠٠ استمد فعلا في ابريل المقبل « ١٩٧٨ » اي قبل اختها الجديده بنصف عام .

مناقصة لخدمات الحراسة

رقم س٠ف ٧٨ ـ ١

١ ـ تدعو قيادة منطقة قطاع غزة الى تقديم اقتراحات بشان ثمن تقديم خدمات للحراسة في حي الشيخ رضوان ـ الامل .
٢ ـ يمكن الحصول على المعلومات وتقديم الاقتراحات مسوده العقد والشروط العامة في مكتب الادارة المدنية ـ اصلاح شئون اللاجئين .
٣ ـ على المقترح تقديم كفالة مصرفية بمبلغ ٥٠٠٠ ليره نقد وليس بشيك شخصي .
٤ ـ تقدم الاقتراحات والمرفقات مع جميع المستندات في ظرف ويكتب عليه مناقصة رقم س.ف ٧٨ ـ ١ وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في الادارة المدنية حتى يوم ١٠ يونيو ٧٨ ساعة ١٢٫٠٠ .
٥ ـ كل تغيير او اضافة في مستندات المناقصه او اي تراجع مفعلى مع منها اذا كان اضافة ما في المستندات او مما وقع بصوره اخرى سببا لالغاء الاقتراح .
٦ ـ يجب رفق مصادقة ضابط ركن الاداره والخدمات في القطاع تشهد بتسجيل المقترح كصاحب مهنة مجاز وبادارة سجلات الحسابات بموجب امر المكوس على الاملاك والخدمات «قطاع غزة» «رقم ٥٣٥» لسنه ١٩٧٦ وبموجب قوانينه .
٧ ـ القيادة غير ملزمة بقبول الاقتراح الاكثر رخصا او اي اقتراح اخر .
٨ ـ اعدت هذه المناقصة لاهالي قطاع غزه فقط .



نشاطـــات رياضيـة في الارجنتـين قبـل بدء المبـاريات على كأس العالم

نوز لبولندا والمكسيك على فريقيـن محليين

☐ فاز منتخب بولندا ومنتخب المكسيك امس على فريقين محليين ، حيث تم اخراج قلب هجوم منتخب المكسيك هيكتور نانل ، بسبب لعبه « الخشن » للغاية .

وقد فاز المنتخب البولندي بنتيجة ٩ : صفر على فريق نيو والاس اولد رويس جورنيل ، في مباراة منع الجمهور من حضورها . اما منتخب المكسيك فقد تغلب بنتيجة ٢ : صفر على فريق شبيبة نيو ولاس ، في مباراة خشنة وامام جمهور غفير يربو على خمسة الاف متفرج .

وصرح مدرب المنتخب المكسيكي في نهاية المباراة انه قد استعرضت خلالها امور حسنة واخرى غير حسنة مشيرا الى خشونة اللعب . واضاف ان لاعبيه سيظهرون للمنتخب البولندي الامور الحسنة فقط ، وذلك في لقائهما ضمن المجموعة الثانية .

التخلص من « عقدة كرويف »

☐ اعلن مدرب المنتخب الهولندي ارنست هابل وهو من النمسا ، انه اذا كان لاعبو المنتخب يرغبون في الفوز بكاس العالم فان عليهم ان يتخلصوا من « عقدة كرويف » التي تسببت في عدم استقرار الفريق . واضاف : من الصعب سد الفراغ الذي تركه كرويف باعتباره من امهر وابرع اللاعبين في العالم ، ولكن على زملائه ان يبذلوا قصارى جهدهم وينسوا هذا الامر لكي يفوزوا في المباريات .

وقال المدرب انه حاول اقناع كرويف وزميله فان هانتم للانضمام الى صفوف الفريق غير انهما رفضا ذلك .

اصابات بين لاعبي عـدد من المنتخبات

☐ يتضح من اخر تقارير مدربي منتخبات العالم ان عددا غير قليل من اللاعبين جرحى وربما سيتغيبون عن المباريات الاولى . وبينهم هـؤلاء اللاعبون المصابون حامي مرمى منتخب بولندا وقلبا هجومه ، ومدرب المنتخب الايطالي الذي اصيب بالانفلونزا واحد اللاعبين ، اما حامي مرمى منتخب السويد الذي سيشترك للمرة الثالثة في مباريات كاس العالم ، فانه لا زال يعاني من اصابة في مرفقه ، ولم يعرف بعد اذا كان سيشترك في مباراة يوم السبت مع المنتخب البرازيلي . اما النجم الهولندي بان نايسكنس فقد تماثل للشفاء .

هل يحطم الرقم القياسي في تسجيل الاهـداف لا

☐ اعلن اللاعب الفرنسي جيست بونتين ، الذي سجل الرقم القياسي في تحقيق الاهداف « ١٣ هدفا » في مباريات كاس العالم في السويد عام ٥٨ ، انه سيكون من الصعب تحطيم هذا الرقم . وعلل ذلك باسلوب اللعب الذي يتطور من يوم الى يوم نحو اللعب الدفاعي القوي والسريع.

وقد وصل بونتين الى بوينس ايرس مع زميلين له من لاعبي خط الهجوم سابقا في المنتخب الفرنسي .

مقتل الرئيس السابق لجـزر القمـر

باريس — يونايتبرس — ذكر بيان اصدرته حكومة جزر القمر ان السيد علي صويلح الرئيس السابق لهذه الجزيرة قد قتل قرب داره حينما حاول الفرار من منزله حيث كانت مفروضة عليه الاقامة الجبرية .

وقد اطيح بالسيد صويلح في ١٣ ايار الجاري بعد ان حكم جزر القمر منذ حصولها على الاستقلال عام١٩٧٥

اجتماع في اريحـا حول مزارعي الاغوار بحضور الحاكم العسكري

اريحا — من محمد ناصرية — عقد امس في دار الغرفة التجارية اجتماع بحضور حاكم اريحا العسكري ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وعدد كبير مناصحاب الاملاك والتجار والمزارعين.

وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول بعض الامور التي تتعلق بمزارعي منطقة الاغوار ، وقد طالب المزارعون بالعمل على اعادة النظر في تسعيرة رسوم الكهرباء الخاصة باصحاب المزارع في المنطقة وزيادة كميات المياه الجوفية المحدد استخراجها من الابار الارتوازية .

وقد وعد الحاكم العسكري بدراسة هذه المطالب وطلب من المزارعين تقديم شكواهم ومشاكلهم الى ضابط الادارة المدنية بواسطة الغرفة التجارية للنظر فيها .

هـل تقـام حكومـة شيوعيـة في سـان مارينـو ؟

سان مارينو — يونايتبرس — علم امس ان نتائج الانتخابات التي جرت في جمهورية سان مارينو الصغيرة قد تؤدي الى انشاء حكومة بزعامة الشيوعيين . وستكون هذه اولحكومة شيوعية في اوروبا الغربية . وكانت الاحزاب اليسارية قد فازت باغلبية ساحقة في مجلس النواب ، اذ حصلت على ٣١ مقعدا من مجموع ٦٠ مقعدا. لكن بما ان الـ ٣١ مقعدا موزعين بين الشيوعيين والاشتراكيين ، والاشتراكيين الموحدين ، فانالمسيحيين الديمقراطيين قد يشكلون حكومة . وكان المسيحيون الديمقراطيون قد حصلوا على اكثر من ٤٢ بالمئة من الاصوات .

وزير الزراعة يقرر تمديد فترة تسوية الاراضي بالنقب سنة اخرى

القدس — اجتمع امس السيد اريئيل شارون وزير الزراعة الى عدد من مشايخالقبائل البدوية في النقب وحضرالاجتماع الدكتور موشيهشارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

وصرح الوزير شارون في نهاية الاجتماع بان اجتماعه بمشايخ البدو ياتي ضمن سلسلة من اللقاءات التي اعتاد ان يعقدها معهم للبحث في الشؤون المتعلقة بهم . واضاف انه استجاب الى طلب مشايخ البدو بتمديد فترة تسوية الاراضي في النقب لمدة سنة بحيث تتاح الفرصة لهم ان يتوجهوا الى اللجنة الخاصة بتسوية الاراضي وتقديم المستندات التي تثبت ملكيتهم على الاراضي ، وذكر الوزير انه تقرر زيادة ثمن الاراضي في النقب بينالفينة والاخرى.

اما بالنسبة للمراعي فقد ابلغ وزير الزراعة مشايخ البدو انه قرر تخصيص المراعي اللازمةلحوالي ١٠٠ الف راس من الغنم تم تسجيلها من قبل البدو انفسهم ، اما قطعان الماشية التي لم يتم تسجيلها فعلى اصحابها بيعها لان النقب لا يستطيع استيعاب عدد اكبر من الماشية. وقال وزير الزراعة بهذا الخصوص ان الحكومة قررت عدم استيراد المواشي من الخارج وذلك لرفع اسعارها في البلاد ليتسنى للبدو بيعها باسعار مرتفعة ، وفي نفس الوقت ستواصل وزارة الزراعة تقديم العلف والبسلور للبدو باسعار منخفضة .

وتطرق السيد اريئيل شارون في حديثه مع مشايخ البدو الى موضوع القرى البدوية في النقب وقال انه سيطلب من وزارة البناء والاعمار التعجيل في تطوير هذه القرى والخدمات فيها ، واضاف ان سعر اراضي البناء المخصصة للبدو يتراوح بين ٣٠٠٠ الى ١٥ الف ليرة ، مقابل ٦٠٠ الف ليرة يدفعها السكان اليهود في القرى الزراعية المجاورة وقد تم حتى الان بيع ٢٠٠٠ قطعة ارض للبناء للبدو مما يؤكد ان القبائل البدوية في النقب ترغب فيالانتقال الى الاقامة في هذه القرى البدوية .

وردا على سؤال اكد السيد اريئيل شارون ان ما ذكرته الانباء حول الدوريات الخضراء لا اساس لها من الصحة اذ تقوم هذه الدوريات بتنفيذ احكام القانون وانه لمنع نشر الاخبار المغرضة تقرر ان يرافق احد مشايخ البدو الدوريات الخضراء في اثناء عملها في النقب .

وصرح الشيخ عسودة ابو معمر شيخ مشايخ العزازمة في نهاية الاجتماع انه يثق بالحكومة وممثليها وهو متاكد ان وزارة الزراعة تعمل من اجل الصالح العام ومصلحة البدو على حد سواء وان وسائل الاعلامتنقل اخبارا صحيحة عما يجري في النقب. واعرب الشيخ ابو معمر عن ارتياحه لقرار وزير الزراعة تمديد فترة تسوية الاراضي في النقب بعام كامل وتامين المراعي لمائة الف راس من الماشية .

اليوم تبدأ امتحانات الدراسة الابتدائية في قطاع غزة

غـزة — لمراسلنا بسام الشوا — تبدا صباح اليوم في القطاع امتحانات المرحلة الابتدائية للصف السادس ، وسيتقدم لهذهالامتحانات ١٤ الفطالب وطالبة منالمدارس الحكومية والوكالة وستستمر لغاية ٢١ الجاري .

اعـلان وراثـة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس جت المحلي تتضمن بان المرحومة رشيدة ابراهيم وتد من أهالي قريتنا جت قد توفيت بتاريخ ٢٣—٨—٧٧ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها احمد مسعود وتد المتوفى حال حياتها وهما : محمد وجميل لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر تحريريا في ٢٣—٥—٧٨

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي — الطيبة

★ تتمات ★

قائد الضفة يجتمع

وعلمنا ان الاجتماع تم بجو ودي وصريح ومثمر . وقبل ان يغادر القائد بن اليعيزر مكان الاجتماع قال للحاضرين : لقد جئت للبلدية بنية خالصة ورغبة صادقة للمساعدة والتعاون ، ويبدو لي انني اعطيت البلدية اقصى ما يمكن من الاعتماد وهذا يشكل استجابة مني لمعظم مطاليبكم التي تقدمتم بها ، ويبقى عليكم ان تعززوا انتم التنظيم البلدي وتتعاونوا على تنفيذ المشاريع على الساحة .

ثم توجه البريغادير بن اليعيزر الى مكتب غرفة تجارة جنين فاجتمع الى رئيس الغرفة واعضائها بحضور مفتي جنين الشيخ توفيق جرار . وقد قدمت مطاليب حول تخفيض الرسوم ، فرد القائد بن اليعيزر انه لا يستطيع ان يعطي وعدا حول هذا الموضوع . واثير النقص الموجود في المستشفى الحكومي في جنين فيما يتعلق بعدم وجود محركهكربائي للطوارىءيستخدم عند انقطاع الكهرباء ، وهنا امر البريغادير بن اليعيزر على الفور المسئولين في قيادة الضفة ان يدرسوا الموضوع بصورة مستعجلة والاستجابة للطلب بروح ايجابية .

واثير كذلك موضوع الجسور بمناسبة زيارات الصيف التي ستبدا يوم الخميس المقبل . وطلب الحضور ابقاء الجسور مفتوحة يوميا لفترة اطول من الفترة الحالية التخفيف على الزوار واقاربهم ، فوعد قائد الضفة العام بدراسة هذا الموضوع بروح ايجابية .

واثار رئيس الغرفة التجارية ومفتي جنين موضوع السجناء في سجن بئر السبع وطلب مواجهة السجناء مرة واحدة لتقديم الكتب الدينية وغيرها لهم فاستجاب القائد اليعيزر لهذا الطلب فورا .

مراسيم تنصيب وتوديع الرئيسين

تتعالى في هذه اللحظات الابتهالات للمولى عز وجل ، أن توفق في طريقك وعملك من اجل شعبك ودولتك .

ليس لديك صلاحيات كثيرة للقيادة والامرة ، ولكن قدميك تنتصبان منذ هذه اللحظة على مكان سام رفيع ، ترنو اليك الابصار وتصيخ له الاسماع .

ولعلمنا بما تتحلى به من طول اناة وقوة تعبير فاننا لعلى ثقة بان كل ما سياتي من مقر رؤساء اسرائيل في عهدك سيزيد من الاخوة والوئام وسنلتئم جراح الحقد والخلاف ، ويشيع التفاهموالتسامح ويضفيجمال سمو الاخلاقوالمحبة وسلامةالتصرفات ويقرب الواحد الى الاخر ، وكلنا معا لتحقيق الاهداف الوطنية الكبيرة ، ولبلوغ السلام المنشود .

سيدي الرئيس

تسنم كرسيك الرفيع وحقالاحترام والطمانينة لشعبك اسرائيل ، ولاورشليم مدينتك ، ولصهيون ، بيت سيادتك، يعيش رئيس دولةاسرائيل.

ودعا رئيس الكنيست رئيسالدولة لالقاء كلمة الرئاسة .

وقد بلغت المراسيم الاحتفالية ذروتها عندما وقف جميع الحاضرين في الكنيست مرددين كلمة « يعيش ، يعيش ، يعيش » ، بعد ان هتف رئيس الكنيست « يعيش رئيس دولة اسرائيل » .

وقد اختتمت الجلسة الاحتفالية التي استغرقت ٤٥ دقيقة فقط بانشاد النشيد الوطني « هتكفا — الامل » .

وفيما يلي الكلمة التي القاها البروفيسور كتصير :

واستعرض الرئيس نافون بايجاز شامل الاحداث التي عاشها شعب اسرائيل منذ قيام دولته حتى الان مشيرا الى ان الانجازات الكبيرة لم تبدأ مع قيام الدولة وانما بدأت قبل ذلك بجهود اجيال من العاملين والمحاربين واوائل الطلائعيين الذين سطروا صفحات لامعة في تاريخ شعب اسرائيل .

وبعد ان قارن الرئيس نافون بين الانجازات التي حققها الشعب الاسرائيلي في جميع المجالات بينما حققته دول اخرى لها نفس عدد سكان بلادنا قال « اننا حققنا هذه الانجازات مع الحفاظ على النظام الديمقراطي رغم الحروب الدموية التي فرضت علينا بين حين واخر والتي تطلبت منا ضحايا عديدة ، وقال ان العوائل الثكلى ليست شاهدا على مدى التضحيات فحسب وانما تشكل مصدر وحي والتزام بالاهداف .

وقال الرئيس نافون : ان المواطنين العرب في اسرائيل حققوا كذلك انجازات باهرة في مجالات الثقافة والزراعة والاقتصاد والرخاء عن طريق الاستزادة بالاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة . وقرر الرئيس الجديد وجوب العمل دون توان من اجل تقريب القلوب بين المواطنين العرب وبين سائر مواطني الدولة وازالة كل عائق قد يعرقلقيام علاقات سليمة بين جميع المواطنين .

ثم تطرق الرئيسنافون الىالمشاكل التي تواجه المجتمع الاسرائيلي فقال ان انجازاتنا فريدة في نوعهاومشاكلنا

كثيرة في عددها . ومن الضروري مواصلة العمل لبلوغ مرحلة بلورة الشعب الذي جاء من مئة دولة ودولتين يتكلم افرادها احدى وثمانين لغة ، وقال ان عملية البلورة لا يمكن تحقيقها في يوم واحد ولا في ساعة واحدة واستشهد بقول النبي اشعيا : « لا توجد بلاد في يوم واحد اذا ولد شعب مرة واحدة » .

وحدد الرئيس نافون القضايا المركزية والمصيرية بثلاث قضايا دون الانتقاص من اهمية اي موضوع اخر وهي : السلام وعلاقات اسرائيل مع العالم العربي وقدوم العائدين وروابط اسرائيل مع يهود العالم والمستوى الاخلاقي والثقافي للمجتمع الاسرائيلي وماهية الحياة في البلاد .

وأكد الرئيس نافون انتطلع شعب اسرائيل الى السلام لا يفتقر الى اي دليل وقال انه لا يعرف اي حزب في اسرائيل لا يتطلعالى السلام كما لايعرف اية حكومة في اسرائيل لا في الماضي ولا في الحاضر مستعدة وليست مستعدةحاليا للتضحية من اجل بلوغ السلام .

واضاف انه خلال سنوات عديدة لم تتوان الحكومات المتعاقبة في اسرائيلعن مد يدها الى السلام ولهذا كانت زيارة الرئيس محمد انور السادات لاورشليم القدس خطوة هامة وذات مدلول خاص .

وقال الرئيس نافون ان الاستقبال الحار الذي لقيه الرئيس المصري من الشعب في اسرائيل قد عبر له وللعالم اجمع عن مدى تطلعنا الىالسلام. كما ان الاستقبال الشعبي الحار الذي حظي به الرئيس المصري من شعب مصر حين عاد الى بلاده اثبتت انه في الامكان انهاء ترسبات العداء العاطفي السابق واحلال محلها علاقات عاطفية اخرى تستمد قوتها من مقتضيات واقعنا الحاضر ومن الامل في مستقبل زاهر مشترك لجميع شعوب المنطقة .

وتابع الرئيس نافون يقول : انه ليس هناك اي اساس للادعاء بان اسرائيل لم تقم بخطوة مقابلة لخطوة الرئيس المصري وان حكومة اسرائيل عرضت مشروع سلام ينطوي على تنازلات ومجازفات كانت جديرة بتقدير اكبر من جانب مصر ومن جانب الراي العام العالمي ، وانه لم يكن هناك اي مبرر لوقف المفاوضات .

وتوجه الرئيس نافون بنداء الى الرئيس المصري ان يستانف المفاوضات مشيرا الى ان ما تبقى من الطريق هو اقصر من الطريق التي قطعناها الى الان ، وهي ان الامال التي غرست في نفوس شعبينا هي اكبر من ان نستطيع ان نخيبها . كذلك توجه الرئيس نافون الى سائر ملوك الدول العربية ورؤسائها داعيا اياهم الى الانضمام الى المجهود الكبير لايجاد التسوية السلمية .

واختتم الرئيس نافون خطابه قائلا: ان اجيالا عديدة تراقبنا وتتبع اعمالنا، فيهود ضحوا بانفسهم من اجل وحدانية الله ومحاربون بذلوا ارواحهم من اجل اعز ما نملك جميعا ويجب علينا ان نكون جديرين به وان نتجدد وان نركز كل قوانا لتكون دولتنا مثالا ومفخرة لذكراهم ومن اجل الاجيال الصاعدة واننا لمستطيعون القيام بذلك .

كلمة كتصير

مرت خمس سنوات منذ ان انتخبتموني لمنصب الرئيس الرابع لدولة اسرائيل .

كانت تلك فترة زمنية مصيرية للشعب وللدولة ، ففي بدايتها قاتلنا دفاعا عن النفس في حرب يوم الغفران، وفي نهايتها اصبحنا للمرة الاولى منذ قيام الدولة في ذروة مفاوضات مباشرة لتحقيق السلام في منطقتنا .

واذ التقي منكم في هذه الساعة بركة الوداع ، فانني اقدم لكم شكري على الامتياز الذي اوليتموني اياه ، لخدمة شعبي وبلادي كرئيس الدولة .

وخلال سنوات عملي حظيت بالتعاون والعطف والتقدير ، من اعضاء هذه الكنيست وسابقتها ، واني لاشكركم من صميم القلب .

ومن كنيست اسرائيل ، من عاصمتنا الخالدة ابعث بتبريكاتي لجميع مواطني الدولة ولاخواننا ابناء شعب اسرائيل من مختلف المهاجر والجاليات ، وسلاما ، سلاما الى القريب والبعيد .

خلال سنوات عملي حظيت بمعرفة ابناء هذه البلاد على طوائفهم وجالياتهم ومهاجرهم ، كما في الماضي كذلك في فترة رئاستي كان بيت رؤساء اسرائيل بيت جميع مواطني الدولة . وبيت يهود المهاجر على حد سواء .

في هذا البيت وجدت كل مناسبة ذات اهمية وطنية تعبيرها ، في كل اجتماع في البلاد وخارجها شعرت بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقي كرئيس لدولة اليهود . ودائما ابتهلت الى الله ان انهض برسالتي بامانة وان اساهم بالمزيد من تحمل المسؤولية وان احقق المزيد من التفاهم داخلا وخارجا . ان قلبي ليملؤه الاعتماد والثقة بان اواصل بعد اعتزالي منصب الرئاسة ايضا ، العمل من اجل تطوير وازدهار دولة اسرائيل ، بقلب يعمره من الحب والتقدير معين لا ينضب لمواطني الدولة ولابناء شعبي .

كبيرة هي الامال وكبيرة هي النبوءة التي انعمت قلوبنا نبوءة تجديد استقلالنا وسيادتنا في وطننا ، واقامة دولة ومجتمع مثاليين . ثلاثون عاما بعد اقامة الدولة ونحن ما زلنا نناضل من اجل امن اسرائيل ومن اجل حق ابناء وشعبنا في العودة الى ارض ابائنا ، ولكن كثيرة ومؤثرة هي انجازاتنا خلال السنوات ١٩٤٨ — ١٩٧٨ .

فالبداية كانت ضئيلة والان تشهد اعيننا جميع هذه المآثر التي انجزناها في هذه البلاد .

واني لعلى علم وثقة بانابقوة ايماننا وبعدالة طريقنا وبفضل التصاقنا بهذه الارض سنواصل انجاز المآثر في المستقبل ايضا ، سنعمل دون كلل او ملل من اجل خلاص البلاد والاسراع بعملية جمع الشتات من المهاجر والجاليات لنجعل منها شعبا واحدا وموحدا .

وسنعمل على توثيق الصلات مع ابناء شعبنا في بلاد المهجر ، الذين يختزنون قوة ثقافية ومهنية لم نشهد لها نظيرا في الماضي ، ان التعاون معهم سيكون بركة عليهم وعلينا معا ، وسيساعد على تحقيق نبوءة الاجيال . منذ بداية عودة صهيون لم نهمل ولا للحظة واحدة حلم السلام في هذه البلاد ان ايماننا لوفير وامالنا لكبيرة بان المفاوضات الدائرة هذه الايام والتي ما زالت تواجه صعوبات كبيرة ستكلل بالنجاح ، وعندها لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي نحظى فيه بسلام حقيقي دائم مع جيراننا من الجنوب والشمال والشرق .

سادتي اعضاء الكنيست : رئيس يذهب ورئيس ياتي ودولتنا قائمة الى الابد ، بعد ايام قلائل ساعود الى عالم العلم والى اعمال البحث والتعليم وسأسعى الى المساهمة بنصيبي المتواضع في هذه المجالات . ولكنني كرئيس وكعالم وكمواطن ، مقتنع اليوم اكثر من اي وقت مضى باقوال رئيسنا الاول ، البروفيسور حاييم فايتسمان بانه فوق العلم ، هنالك قيم سامية بها وحدها يمكن مداواة الافات البشرية ، قيم العدل والصدق والسلام والاخاء .

بهذه الروح يسرني ان ابارك صديقي منذ القدم اسحق نافون الذي يتسلم في هذه الساعة مقاليد الرئاسة ، ليصبح الرئيس الخامس لدولة اسرائيل واني لواثق بانه سيسير في طريق الرؤساء الذين سبقوه ، وسيضفي من عنده روعة واحتراما على هذا المنصب الرفيع ، منصب رئيس اسرائيل ، واني لاتمنى له سنوات من العمل المثمر والنشاطات المباركة والانتاج اللامع في كل ما يقوم به . واني لاتضرع بانه في ايامه وفي ايامنا سيمن الباري عز وجل بشفاعته على يهودا ، ليقيم شعب اسرائيل فيهما امنا — امين وثم امين .

كلمة الرئيس نافون

والقى السيد اسحق نافون رئيس الدولة خطابا استهله بابداء الشكر على الثقة التي اولاه اياها اعضاء الكنيست لانتخابه لهذا المنصب الرفيع ومتضرعا الى الله تعالى ان يسدد خطاه . وقال انه يعتبر نفسه ممثلا لجميع الفئات السياسية والاجتماعية والدينية ، كما شكر باسمه وباسم عقيلته جميع المواطنين من يهود ومسلمين ومسيحيين ودروز الذين غمرونا بفيض سخي من مشاعر المحبة مغدقين علينا تهانيهم وطارحين امامنا مجموعة من الاماني والامال ، الاماني بزوال الفارق الاجتماعي والامال باحلال السلام .

واضاف رئيس الدولة يقول انه يشارك جميع المواطنين رغباتهم واٰمالهم واعدا بانهسيبذل ما يستطيعه رئيس في اسرائيل القيام به بحب واجلال معتمدا على الله تعالى الذي يهب الانسان المعرفة ويمنحه الحكمة ليميز بين التطلعات وبين ما يمكن تحقيقه في حدود الامكانيات .

واورد رئيس الدولة لمحة قصيرة من تاريخ حياته مشيرا الى انه ولد في اورشليم القدس التي تعتبر مركزا للعالم وموطن تطلعات الشعب الاسرائيلي . كما اشار الى مجيء اسلافه الى هذه الديار قبل اكثر من ٣٠٠ سنة .

وحيا الرئيس نافون ذكرى ثلاثة من رؤساء اسرائيل الذين انتقلوا الى جوار ربهم وهم : حاييم فايتسمن ، اسحق بن تصفي ، زلمن شازار ، مؤكدا ان ذكراهم الخيرة ستبقى في قلوب الجميع وان اعمالهم ستحظى بتقدير الاجيال الصاعدة ، كما حظيت بتقدير من عاصرهم .

وتابع السيد نافون يقول ان الرئيس الرابع البروفيسور افرايم كتـ[سير] امد الله في حياته يعتزل الان منـ[صب] الرئاسة برغبته ليعاود نشاطه الـ[...] في عالم البحث والعلم ، العالم الـ[...] بالتجارب الفنية والانطباعات الـ[...]

وقال الرئيس نافون انه اطلع [...] عدد من الاعمال الهامة التي تمـ[ت في] السنوات الاخيرة على يد البر[وفيسور] كتصير وانه يعتزم الاستمرا[ر فيها] وتطويرها بالتشاور معه . و[...] جزيل الشكر على اعماله المبا[ركة] ونصائحه الكريمة وتمنى له و[...] عقيلته حياة مديدة حافلة بالعمـ[ل] والانتاج والطمانينة .

كذلك بعث الرئيس نافون بتـ[حياته] الخاصة الى السيدة راحيل ينا[ئيت بن] تصفي التي تواصل مشروع [...] الراحل المرحوم الرئيس بن [تصفي] وتمنى لها عمرا مديدا كمصدر حي وكمثل يحتذى للانجاز الطـ[...] ومعين العزم والاخلاص .

الانباء
جريدة يومية سياسية
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤٠٥٠٦ المراسلات صندوق ٣٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنشه ، شارع فروزنبيرج ١٩ تلفون ٦١٢٥٩١٠٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٤٥٧٥٠/٠٦٥ صندوق ١٨٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة الوقت مطابع جيروزاليم بوست

رئيس بلدية حـولو[ن] يخـوض الانتخابا[ت] للمـرة السابعة

حولون — عتيم — اعلن رئيـ[س] بلدية حولون السيد بنحاس ايلو[ن] ينوي خوض معركة الانتخابات لرئا[سة] بلدية حولون هذه السنة .

ويناهز السيد بنحاس ايلون [...] ٦٩ وقد تولى منصب رئيس البلد[ية] ٢٦ عاما . وستكون هذه هي الـ[مرة] السابعة التي يرشح بها نفسه

وعقب مرشح الليكود لرئاسة [بلدية] حولون يحزقيل اديرام على قرار [...] ايلون بقوله ان رئيس البلدية الـ[...] — ايلون — لم يلتزم بقراره الـ[...] اتخذه سابقا بعدم خوض الانتـ[خابات] لاستيائه من العمل ونظرا لحاجـ[ة] البلدية لادخال عناصر شابة الـ[...] بعملها بجهد وثبات .

القـاء القبـض على طاعن خـال[ه] في خـان يونس

غـزة — لمراسلنا بسام الشـ[وا —] تم امس القاء القبض على المدعـ[و ...] سرحان من منطقة خان يونس [...] أودع السجن لحين الانتهاء من [...] وتقديمه للمحاكمة . فقد قام [...] بطعن خاله ثماني طعنات بانحـ[اء] جسمه بالة حادة مما ادى الى [...] الى احد المستشفيات في خان [يونس] بحالة خطرة .

وباشرت السلطـات [...] بالتحقيق في هذا الحادث .

الحكم باعدام لبنـ[اني] متهـم بقتـل زو[جته]

بيروت — اصدرت امس [محكمة] الجنايات في بيروت حكما بالا[عدام] شنقا حتى الموت ضد شخـ[ص ...] صالح صالح بعد ادانته بقتل [...] ويستطيع المتهم استئناف هذا [الحكم] الى هيئة قضائية اعلى .

ويعتبر هذا الحكم الاول من [نوعه] منذ نهاية الحرب الاهلية في [...] قبل سنتين .

هكذا من الأصل